

ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الخامسة — ١٤ شباط ١٩٤٩ — العدد التاسع عشر

الجلسة الاولى للمجلس التأسيسي

اليوم الاثنين يصادف افتتاح الجلسة الاولى للمجلس التأسيسي لدولة اسرائيل . ولا شك في انه يوم هام في تاريخ هذه البلاد .

وتتلخص مهام المجلس التأسيسي في وضع دستور للدولة ، ومراقبة اعمال الحكومة في ادارة شؤون الدولة . ويلتئم المجلس التأسيسي للنهوض بهذه المهام في وضع لم تستقر فيه بعد امور الدولة الجديدة . فمؤامرات الاستعمار الانجلو اميركي لربط هذه الدولة الجديدة بعجلة السياسة الاستعمارية العالمية قد نفذت الى صلب نضال الدولة من اجل استقلالها وحريتها . ونجاح هذه المؤامرات اخذ يظهر كبقع سوداء في معترك النضال السياسي من اجل تثبيت كيان الدولة الجديدة .

فالانصراف تدريجياً عن قرار ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، عن الاساس الذي قام عليه النضال من اجل بناء استقلال الدولة، ذلك الانصراف الذي يظهر في شكل المفاوضات الجارية مع الحكومة المصرية ، وفي رأي حكومة اسرائيل في مستقبل الدولة العربية المستقلة في فلسطين ، ان هذا كله يظهر مدى تغلغل النفوذ الاستعماري في هذه الفترة القصيرة من الاستقلال .

ولكن هذا الانصراف عن قرار هيئة الامم المتحدة الذي صدر لمصلحة الشعبين في فلسطين ، والذي مهد السبيل لانعقاد هذا المجلس التأسيسي لدولة جديدة في فلسطين ، هذا الانصراف لا يظهر فقط مدى النفوذ الاستعماري في جهاز الحكومة الحاضرة ، بل انه يتفق في الوقت ذاته مع مصالح الاوساط الحاكمة في دولة اسرائيل تلك الاوساط التي اخذت تتكشف سياستها عن اهداف توسعية بعد ان « هضمت » قرار ٢٩ نوفمبر . فلقد بدأت منذ اليوم في حملتها من اجل تـ[illegible] الحدود الحاضرة في حالة انضمام القسم الباقي من فلسطين الى شرقي الاردن محتجة بضرورة المحافظة على سلامة الدولة .

ان المحافظة على استقلال الدولة ، وابعاد النفوذ الاستعماري [illegible]ـها ، يتطلبان من القوى الدمقراطية الأمينة لهذه الاهداف سهراً ونضالا داخل المجلس التأسيسي .

ووضعية السكان العرب في اسرائيل وفي المناطق التي تحتلها اسرائيل ، بعيدة اشد البعد عن الاستقرار وعن متطلبات الحياة العادية المعقولة . وما يتعرض اليه هؤلاء السكان

، وما يفرض عليهم من قيود في السفر والتنقل ، وما يعانيه العمال العرب من مشاق البطالة ، وما يتألم منه القروي العربي من قيود على حراثة ارضه وعدم استقرار في مسكنه ومسقط رأسه ، كل هذا لا ينم عن دمقراطية سليمة في الدولة او عن احترام لابسط القوانين التي تسير عليها الدولة .

فمن واجبات المجلس التأسيسي الذي يجتمع الآن ان يأخذ كل هذه الامور بعين الاعتبار ، فهي امور تؤثر اشد الأثر على دمقراطية الدولة وعلى حقوق المواطن في الدولة . اذ انه دون استقرار للسكان العرب ودون تمكينهم من العيش الحر ستبقى الدمقراطية في الدولة عرجاء لا تؤدي الى هدفها وستبقى حرية المواطن معدومة لا أثر لها .

يجتمع المجلس التأسيسي ليقوم بواجبات مقدسة تجاه جميع مواطني الدولة ، ولن تترك الجماهير هذا المجلس دون محاسبة ومراقبة ليضطلع بهذه الواجبات لمصلحة الجماهير الشعبية كلها .

الاتحاد

اضراب عن الطعام يعلنه فى المعتقل الشيوعيون والنقابيون

الذين وجدهم الجيش الاسرائيلى فى احد المعتقلات المصرية

اطلقوا سراح الشيوعيين الذين قاوموا الاستعمار

حيفا — من مكاتب الاتحاد — وصلتنا في مساء الجمعة ١١ الماضي انباء تفيد ان السلطات قد نقلت التسعة عشر نقابياً وشيوعياً عربياً الذين وجدتهم السلطات الاسرائيلية في احد المعتقلات المصرية قد نقلتهم الى معتقلي جليل وعتليت ففرقت ما بينهم وعزلتهم عن بقية اخوانهم المعتقلين . ونتيجة لهذا الاجراء ولاستمرار اعتقالهم دون اي مبرر اعلنوا الاضراب عن الطعام ابتداء من يوم ٩ الجاري .

ان بقية المعتقلين يتألمون من وضعية هؤلاء الرفاق الذين وضعوا في المعتقل مع ان القوات المصرية كانت قد اعتقلتهم لنضالهم ضد المجزرة البشرية وفي سبيل اخوة الشعبين .

وتفيد الانباء التي وصلتنا ايضاً ان جريدة الاتحاد لا تزال تمنع من الوصول الى المعتقلات مع ان المعتقلين يطالبون بوصولها دائماً .

اننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين الشيوعيين والنقابيين العرب والذين اشتركوا وقادوا حركة المقاومة السرية ضد صنائع الاستعمار البريطاني . ان مكانهم ليس المعتقل ابداً بل ساحات العمل الشعبي في سبيل الاستقلال واخوة الشعبين والسلم العادل .

كتاب مفتوح من مؤتمر العمال العرب

الى النقابة العامة للعمال اليهود في اسرائيل (الهستدروت)

ايها الاخوان !

لا شك في انكم تعلمون تمام العلم ان من بين الاهداف العزيزة التي يرجو العمال تحقيقها ، هي توحيد الحركة العمالية . وان منظمتنا « مؤتمر العمال العرب » ارغب ما تكون في تحقيق هذه الوحدة ، وان دستور منظمتنا منذ تأسيسها ، ومساعي حركتنا من اجل وحدة العمال ، لتشهد على صحة هذا ، وعلى صدق نضالنا من اجل مصالح الطبقة العاملة بغض النظر عن العنصر والدين والقومية والاتجاهات السياسية والاجتماعية . وتاريخ حركتنا في عهد الانتداب البريطاني البغيض يشهد على ما بذلنا من جهد لتوحيد صفوف الكادحين بالرغم من مقاومة الرجعية العربية واليهودية .

ولقد ارسل المؤتمر بتاريخ ٢٠-٨-٤٨ كتاباً لمنظمتكم طالباً توحيد الحركة العمالية في دولة اسرائيل ولكن مع الاسف لم تستلم ردا منكم على ذلك الطلب . ونشرنا على صفحات الجرائد ايضاً نداء لتحقيق هذه الغاية الشريفة مناشدين ايا[كم] العمل على تحقيقها وتذليل العقبات التي تعترض سبيلها ولكن مع الاسف ايضاً لم نلق منكم اذناً صاغية . واخيراً ، بتاريخ ٣١-١-٤٩ بعثنا الى لجنتكم التنفيذية برسالة نعلن فيها عن رغبتنا في عقد اجتماع لبحث هذا الموضوع والخروج بنتيجة تعود بالخير على ابناء الطبقة العاملة .

ان العمال على اختلاف اجناسهم وقومياتهم لا يجدون سبيلا لضمان حقوقهم الا بوحدة صفوفهم ، لانهم يشعرون شعوراً اخوياً واحداً بهضم المستغلين لحقوقهم .

ان ارتقاء دولة اسرائيل الى مصاف الامم الحية وضمان سلامتها وحريتها واستقلالها وسعادة جماهيرها تتطلب توحيد حركة الطبقة العاملة فيها دون اية تفرقة في الدين او العنصر او القومية او الاتجاهات السياسية .

ان العمال العرب يشتركون بكل قواهم وجهودهم في تعمير هذه البلاد واصلاحها والنهوض بها ، فلتجمع اذن قوى جميع الكادحين في منظمة عمالية واحدة كما هي الحالة في سائر الاقطار المتقدمة .

واخيرا فاننا نهيب بمنظمتكم ان تخرج عن صمتها وتستجيب لنداءاتنا المتكررة لاقامة منظمة عمالية واحدة تضم جميع العمال في هذه البلاد .

مؤتمر العمال العرب

هل السلامة فى تعديل الحدود ؟

تفيد الانباء الواردة من واشنطن ان اسرائيل تعارض بضم القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن . وهذا الموقف ناتج عن الشك في نوايا بريطانيا تجاه هذا القسم وفي مركزها هناك .

اما اذا قرر عرب فلسطين الانضمام الى شرقي الاردن ، فستصر اسرائيل على ان تجري تغييرات معينة في المعاهدة القائمة بين شرقي الاردن وبريطانيا بحيث لا تكون هناك اي قواعد بريطانية على تربة فلسطين .

وتضيف هذه الانباء الى ان اسرائيل ستطالب بتعديل الحدود القائمة حالياً لاسباب تتعلق بسلامتها .

« الاتحاد » اننا نؤيد كل التأييد اي اتجاه يهدف الى مقاومة ضم القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن ، ولكننا نتساءل هل هذه المعارضة هي مجرد مناورة من اجل الوصول الى تعديل الحدود والتوسع ؟ اننا نريد ان تكون هذه المعارضة من اجل اهداف اسمى من خدمة مصالح الرجعية في اسرائيل ، اي لخدمة الاستقلال الصحيح ومصلحة الجماهير الحقيقية .

الامن والسلام يتناقضان مع الخطة العامة للسياسة الاميركية

ميثاق الاطلنطى ليس سوى خطوة فى سبيل الاعداد لحرب جديدة

موسكو — اذاعت وكالة « تاس » السوفياتية مقالا نشرته جريدة « برافدا » تحت عنوان : « لماذا رفضت اميركا مقترحات السلام ؟ » قالت فيه ان الراى العام الدمقراطى فى العالم كله قد فسر اجوبة الرفيق ستالين على اسئلة الصحفى الاميركى كنجزبري سميث بانها فرصة اخرى لازالة التوتر الدولى . ولكن رفض الولايات المتحدة عقد ميثاق مع الاتحاد السوفياتي يعنى امرا واحدا فقط وهو ان الامن والسلام يتناقضان مع الخطة العامة للسياسة الاساسية التى تنتهجها الاوساط الحاكمة الاميركية فى الشؤون الدولية .

فالغرض الرئيسي لهذه السياسة هو تاليف كتل اعتدائية تحت اشراف الولايات المتحدة ، والتعجيل بالتسلح الى اقصى حد ، والعودة الى السياسة التقليدية المعادية للسوفيات واتمام المشروع الاستراتيجى المعروف لتطويق الاتحاد السوفياتي وعزله .

وبدلا من ميثاق السلام تفضل الاوساط الحاكمة الاميركية ميثاق الاطلنطى الذى ليس سوى تعبير عن السياسة العدوانية الاميركية .

ان الحلف الغربي الذى عقد فى سنة ١٩٤٨ تحت اشراف الولايات المتحدة وحلف الاطلنطى الذى تحاول الولايات المتحدة عقده الان ليسا سوى خطوات في سبيل الاعداد لحرب جديدة .

وختمت الجريدة مقالها بقولها ان نتيجة هذه الاوضاع واضحة جدا وهى كما جاء في بيان وزارة الخارجية السوفياتية حول ميثاق الاطلنطى : ان الاتحاد السوفياتي سيواصل من اجل السلام العام الدائم الدمقراطى — سياسة النضال ضد مثيرى الحروب على اشكالهم وضد جميع الخطط والمشاريع العدوانية المؤدية الى حرب جديدة .

رسالة خاصة من حركة المقاومة السرية فى بغداد

السجون ملاى بالمعتقلين من الوطنيين والطلاب

العمال والطلبة يتظاهرون ضد المجزرة البشرية فى فلسطين

« فليسقط الإستعمار وصنائعه . فلتقف الحرب في فلسطين »

تل ابيب — نشرت جريدة « قول هعام » الجريدة اليومية للحزب الشيوعى فى اسرائيل ، الرسالة التالية التى وصلتها مباشرة من حركة المقاومة السرية فى بغداد . وهذا هو نص الرسالة :

من الصعب جدا الاتصال بكم بالطرق القانونية العادية لان الاستعمار قد فرض نظاماً ارهابياً في العراق وفي سائر الاقطار العربية لاستغلال قضية فلسطين والاستفادة من آلام الجماهير .

باسم الشعب المتألم في فلسطين يسعى الاستعمار اولا لصرف الرأي العام السياسي عن النضال من أجل حل قضايا الشعب وهي الاستقلال والدمقراطية والخبز والسلام ، وتركيز كل الانتباه في قضية الحرب بفلسطين . ثانياً : نشر التعصب القومي ، وبعث الحركة الفاشستية وتشجيع اعمال العنف ضد الوطنيين ولا سيما ضد التقدميين وضد اليهود . ثالثاً : مطاردة واضطهاد جميع الدمقراطيين المنظمين ولا سيما الطلبة واعضاء النقابات المهنية الذين نظموا ثورة يناير ١٩٤٨ او اشتركوا فيها ضد معاهدة الاستعباد التي وقعت في بورتسموث بين بيفن وصالح جبر . رابعاً : لتمهيد الطريق الى عقد معاهدة جديدة كمعاهدة بورتسموث .

وفيما يتعلق بالاضطهاد الموجه خصوصا ضد الطلبة فاليكم بعض الوقائع :

اولا : بناء على أمر المحاكم العسكرية اعتقل عدد كبير من الطلبة الدمقراطيين الوطنيين لا يقل عن اربعمائة من اعضاء جمعية الطلبة العراقيين وهم موجودون الان في السجن وعددهم في تزايد .

ثانياً : طرد عدد كبير من الطلبة من مدارسهم وجامعاتهم .

ثالثاً : يفرض على الطلبة أن يسجلوا لمعاهد بعيدة جدا عن اماكن اقامتهم لابعادهم عن طلب العلم . ففي منطقة السليمانية طرد تسعة طلاب من المدرسة . وطرد طالبان اخران لمدة سنتين و٣٠ طالباً نقلوا الى معاهد اخرى بعيدة . وثلاثة طلبة آخرون اضطروا الى الا[ختفاء] من جراء مطاردة البوليس والجيش لهم . وطردت طالبة من المدارس العليا لسنة واحدة .

وفي لواء الحلة اعتقل ٤٨ طالباً بأمر من المحكمة العسكرية [illegible] احدهم بالاشغال الشاقة مدة [illegible] وبحرمانه من الجنسية [illegible]

[illegible]

ومثل هذه الامور تجري في الاثني عشر للواء الاخرى .

رابعاً : ومن اجل شل حركة جمعية الطلبة العراقيين المنتمية الى اتحاد

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

بيان

اللجنة المركزية للحزب الشيوعى في اسرائيل

بعد الاتحاد بين الحزب الشيوعي في اسرائيل والحزب الشيوعي العبري ، تبين أن قسما من اعضاء الحزب الشيوعي العبري سابقاً ذو صلة بحركة معادية للطبقة العاملة ، وهذه العناصر المغامرة كانت تعمل سرا داخل الحزب .

٢ — ان اعمال السلب المسلح التي قام بها بتسلئيل ناركيس جرت برأى هذه العناصر التي تسربت الى الحزب .

٣ — وبما أن قادة الحزب الشيوعي العبري سابقاً مسؤولون عن هذه الامور قررت اللجنة المركزية فصلهم عن الحزب

٤ — وتقوم لجنة تحقيق من الحزب الان بالتحقيق في هذه القضية وفي الايام القريبة القادمة تنشر نتائج تحقيقاتها .

واللجنة المركزية تدعو جميع اعضاء الحزب للتيقظ والى مساعدة لجنة التحقيق في كشف النقاب عن جميع العناصر المخربة من اجل فصلهم عن الحزب .

محاكمة مصطفى العريس تجري سرا

البوليس يمنع اى شخص من الاقتراب من دار العدلية اثناء المحاكمة!

على الرغم من البوليس العمال يتظاهرون هاتفين « فليسقط الاستعمار » « خاب ! [illegible] »

بيروت — استانفت المحكمة النظر فى قضية مصطفى العريس ، ممثل عمال الشرق الاوسط فى مجلس اتحاد النقابات العالمي ، ورفاقه الستة والعشرين المتهمين بتنظيم مظاهرة امام مؤتمر اليونيسكو .

وقد بدا مصطفى العريس هزيلا شاحبا من جراء المرض الذي اصيب به فى السجن بسبب سوء المعاملة .

وذكر مصطفى العريس انه يمثل سبعين مليون عامل قد انتدب ليمثلهم فى مؤتمر اليونسكو . ونفى انه هو الذى نظم المظاهرة امام قاعة المؤتمر .

وقال رفيقه الياس الخوري ان الحكومة تعتبر كل حركة تحريرية اخلالا بالامن العام .

وقال نسيب نمر انه عندما كان ذاهبا الى مؤتمر اليونسكو راى جما يحمل لوحات تطالب باطلاق سراح المعتقلين فراى من واجبه كشيوعي ان يشترك مع رفاقه فى التظاهر والهتاف بالحرية للمعتقلين .

وقال سعيد هبوشي انه كان ينتمي الى حزب الشباب الوطنى فى طرابلس ولكنه بعد ان سجن ورأى ما رآه من الشيوعيين ونضالهم وتضامنهم فى السجن فقد صار شيوعيا .

وتجري محاكمة العريس ورفاقه سرا فى غرفة مقفلة . ويمنع البوليس اقتراب اي انسان من دار العدلية اثناء المحاكمة . ولكن بالرغم من هذه الرقابة الشديدة فقد تجمهر حول دار العدلية اثناء المحاكمة جمهور غفير من العمال وحاولوا الدخول الى قصر العدلية عنوة واخذ عددهم بالازدياد بسرعة . ثم ساروا فى مظاهرة كبرى وطافوا على ادارات الصحف وكانوا يهتفون ضد الاستعمار الاميركي والبريطاني ويصيحون « نحن رجالك يا عريس » ، « فليسقط الاستعمار » ، « خاب املك يا كلابتون » ، « ما بدنا معاهدات » .

وقد وزعت فى مختلف انحاء بيروت والصقت على الجدران منشورات تدعو العمال للنضال والتظاهر من اجل اطلاق سراح مصطفى العريس ورفاقه .

تطهير اللجنة اليهودية الدمقراطية فى رومانيا

بخارست — ذكرت جريدة « سكانتي » الشيوعية الرسمية ان حركة تطهير تجري الآن في صفوف اللجنة اليهودية الدمقراطية في رومانيا . فاللجنة تخرج الآن من صفوفها جميع العناصر المعادية للطبقة العاملة . وقد ابدلت اللجان المحلية في منطقة جالجي ومنطقة تيميسوارا ومنطقة كونستانزا .

وتقول الجريدة ان اللجان المحلية في تلك المناطق قد حاولت مساعدة العصبية القومية الصهيونية ان تبعد الطبقة العاملة اليهودية عن نضال الطبقة العاملة الرومانية العام

اما اللجان الجديدة فقد انتخبت من عمال برزوا في الانتاج .

ضم مثلث نابلس — جنين — طولكرم الى عبد الله

بعد مأساة فلسطين يتسارعون نحو سوزيا الكبرى

القاهرة — رويتر — اتفقت حكومتا العراق وشرقي الاردن على ان يضم مثلث نابلس — جنين — طولكرم الى الحكم الاردني ، اذ ان هذه المنطقة لا تزال حتى الآن بيد الجيش العراقي . وقد نشرت هذا الخبر جريدة « الزمان » المصرية الحكومية واضافت الى ذلك ان هذا الاجراء هو الخطوة الاولى في تنسيق الهيمنة الهاشمية على القسم العربي من فلسطين وضمه نهائياً الى المستعمرة البريطانية الاردنية .

المظاهرات مستمرة فى العراق

القاهرة — ذكرت جريدة المصري ان المظاهرات لا تزال مستمرة في العراق ضد حكومة نوري السعيد وضد السياسة العراقية والسياسة الاردنية .

وجاء من العراق ان حكومة نوري السعيد قد اضطرت الى اطلاق سراح جميع الطلاب الموقوفين بتهمة الاشتراك في المظاهرات .

اعادة العمل في مصانع تكرير البترول بحيفا

القدس — علم ان المستر هيلم ممثل بريطانيا في اسرائيل سيسرع في المجيء الى اسرائيل لكي يوقع على اتفاق لتجديد العمل في مصانع تكرير البترول في حيفا .

ولقد قررت بريطانيا تجديد العمل في هذه المصانع حتى ولو اضطرت الى نقل البترول الخام بالبواخر الى حيفا اذا امتنعت العراق عن تلبية طلبها باعادة فتح انابيب البترول الى حيفا .

مجلس الدولة يقر قانونا بالعفو العام

الرفيق ميكونس يطالب بان يشمل العفو

المعتقلين العرب الذين لم يحملوا سلاحا ضد اسرائيل

عقد مجلس الدولة جلسته الاخيرة مساء الخميس للبحث في مشروع قانون باطلاق سراح السجناء والمعتقلين . وتكلم الرفيق ميكونس سكرتير الحزب الشيوعي فقال انه يؤيد المشروع ولكنه اشار الى ان المشروع لا يشمل مئات من المعتقلين العرب من مواطني هذه الدولة الذين لم يحاربوا ضد جيش اسرائيل ولا ضد السكان اليهود ومع ذلك الصق بهم اسم اسرى حرب . وبين هؤلاء نحو مئة شيوعي من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وذكر الرفيق ميكونس الشيوعيين العرب الثلاثة والعشرين الذين وجدهم جيش اسرائيل في احد المعتقلات المصرية فلم يطلق سراحهم بل واصل اعتقالهم باسم اسرى حرب . وطالب الرفيق ميكونس باطلاق سراح هؤلاء المعتقلين جميعا .

فاجاب السيد بن غوريون رئيس الوزارة ووزير الدفاع ان دعوى الرفيق ميكونس قد تكون صحيحة ولكنها لا تتعلق بالمادة الخاصة في مشروع القانون التي تنص على اسرى الحرب . ونفى السيد بن غوريون ان هنالك اي تمييز عنصري في القانون . ولكنه قال انه يفهم ميكونس اذ يعتقد ان هنالك تحيزا ضد حزبه .

ووعد رئيس الحكومة باجراء تحقيق عاجل في الموضوع من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين الذين لم يرتكبوا جرما .

وقد وافق المجلس بالاجماع على قانون العفو .

اطلاق النار على حسن البنا

القاهرة — اطلق مجهول النار يوم امس على الشيخ حسن البنا المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين فاصابه بست طلقات في جسده . وظن في بادىء الامر انه مات على الاثر ولكن تبين فيما بعد انه لا يزال حيا فنقل الى المستشفى ومات هناك متأثراً بجراحه .

نحن الشيوعيين وواجباتنا بعد الانتخابات

بقلم توفيق طوبي

خرجت القوى الشيوعية من المعركة الانتخابية منتصرة بين الجماهير العربية ، مثبتة ان جذورها بين هذه الجماهير عميقة ، وان اثرها في حياة المجتمع العربي كبير . ولا عجب في ذلك فشعبنا في محنته لم يجد غير الشيوعيين قوة تأخذ بيده لترفعه من الهوة السحيقة التي رمته اليها الرجعية . ان الطبقة العاملة العربية لم تجد في الشيوعيين الا مدافعين اشداء عن مصالحها وآمانيها ، ولذلك كان تأييدها لهم كبيراً .

وحزب يتمتع بهذا النفوذ بين الجماهير الشعبية ، وخاصة بين اوساط الطبقة العاملة والمثقفين من ابناء شعبنا يجد نفسه امام مسؤوليات وواجبات كبيرة تجاه هذه الجماهير التي وضعت فيه ثقتها .

فالنضال من أجل حقوق الجماهير ومصالحها ، ذلك النضال الذي نقف على رأسه يجب ان يقوى ، والدفاع عن حقوق الطبقة العاملة يجب ان يشتد ، وعلى حزبنا ، بقيادته لهذا النضال ، ان يظهر جرأة اكبر وتصميما بلشفيكياً يتناسب مع مركزه كحزب جماهيري كبير بين اوساط الشعب العربي .

فعلى رفاقنا أثناء معالجتهم قضايا الشعب ان يدركوا مدى مسؤولياتهم تجاه تلك الجماهير التي وضعت ثقتها بهم وان يعملوا بقوة كبيرة ، قوة من يقف وراءه خيرة ابناء الشعب .

والجرأة والتصميم في العمل لا تكفيان ان لم تصدرا عن رفاق حزب منظم اقوى تنظيم ، عن رفاق هم بحق وحقيق طليعة جماهير شعبهم في حياتهم الثقافية والاجتماعية .

ومن مميزات الاحزاب الشيوعية قوة تنظيمها ، وعلو ثقافة اعضائها ، ولكن مستوى تنظيم رفاق الحزب ومستوى ثقافتهم لا حد لهما في التسامي والكمال ، فكلما نما الحزب وكبر ، وعظمت مسؤولياته وواجباته تجاه الجماهير الشعبية ، تطلب من اعضائه تنظيما ادق واقوى وثقافة اعلى واكمل .

فالحزب الجماهيري ، ولا سيما حزب مثل حزبنا عدد كادره الجديد يفوق بكثير عدد كادره القديم ، يجب ان يشتد تنظيمه وتعلو ثقافة رفاقه ليتمكن قبل كل شيء اخر من ان يستوعب في صفوفه عدداً كبيراً من الرفاق الجدد ، ليعلمهم معنى الحياة الحزبية الصحيحة ، والتنظيم الحزبي الصحيح ، ونظرية الحزب الثورية .

فالواجب الاساسي المفروض على حزبنا بمنظماته واعضائه بعد هذه الانتخابات ، بعد ما ظهر مدى التأييد الجماهيري الذي يتمتع به هذا الحزب ومدى للمسؤوليات الملقاة على عاتق رفاقه كحزب قيادي بين الجماهير العربية ، ومدى الاستعداد الموجود لدى جماهير الطبقة العاملة للانخراط في صفوفه ، هذا الواجب هو تقوية التنظيم في خلايا الحزب ومنظماته ، وتنمية الطاعة الحزبية الواعية ، والعمل داخل الحزب بشكل صحيح على أساس المركزية الديمقراطية ، فان لم تتوفر هذه الأمور في داخل الحزب الى درجة عالية فلن يكون الحزب اهلا للنهوض بالواجبات التي تفرضها عليه صفته الجماهيرية ، وان يتمكن من استيعاب هذا العدد الكبير من ابناء شعبنا الذين يرون الآن في حزبنا خير وسيلة لخدمة شعبهم ، وخير سلاح للدفاع عن مصالح هذا الشعب .

وتقوية التنظيم الحزبي ، وتنمية الطاعة الحزبية الواعية ، والعمل على اساس المركزية الديمقراطية ، تعني قبل كل شيء آخر ان يعرف كل عضو داخل صفوف الحزب انه جزء من احدى منظمات الحزب ، يجب ان يعمل بالتشاور مع رفاقه الاخرين اعضاء هذه المنظمة ، متقيداً بقرارات الاكثرية وباذلا جهده لتحقيقها . ومن الطبيعي ان يعمل جميع اعضاء الحزب داخل منظماتهم متقيدين بسياسة الحزب العامة التي تشرف عليها اللجنة المركزية ، ومنفذين تعليمات اللجنة المركزية وتوجيهاتها ، على ان يقترن هذا بالانتقاد والانتقاد الذاتي الذي هو اساس المركزية الدمقراطية .

ولذلك ان لم يهتم كل عضو في الحزب برفع مستوى التنظيم الحزبي ، وان لم يساعد كل عضو في الحزب ، سواء أكان قائداً في الحزب او عضواً في اصغر خلاياه ، على ان يعمل الحزب ككل متسق الاجزاء ، فسنعرض حزبنا للانحطاط الى مستوى «جمعية خيرية» ، بدلا من ان نسمو به الى مستوى حزب ثوري مناضل ، حزب من طراز جديد ، كما اراده لينين .

ولكن الوصول الى هذا المستوى الرفيع من التنظيم الذي يتطلبه حزب من طراز جديد ، لا يتأتى نتيجة لاصدار الاوامر الى اعضاء الحزب أن: «قووا تنظيمكم واسموا به» ، ولا يكون نتيجة لقرار يتخذه العضو في نفسه. انه قبل كل شيء قضية وعي وادراك سياسي وفهم عميق للنظرية الماركسية اللينينية التي ترينا السبيل للوصول الى حزب من هذا النوع ، انه قبل كل شيء استيعاب اعضاء الحزب لتعاليم ماركس، انجلز ، لينين وستالين، تلك التعاليم التي ان اهملنا دراستها وتفهمها فقدنا التنظيم القوي المنشود ، وتجرد حزبنا من صفته كطليعة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الكادحة .

نفتخر نحن الشيوعيين دائماً بان حزبنا ليس حزب نضال فقط بل حزب ثقافة وعلم ايضاً . ولذلك لا محل في صفوف حزبنا لمن لا يريد ان يرتفع الى مستوى القائد المثقف الواعي المدرك . وهذا مطلوب من كل عضو في صفوف الحزب .

فعلى رفاقنا جميعاً ، الجدد منهم والقدماء، ان يجعلوا قضية رفع مستواهم الثقافي قضية الساعة في حياتهم الحزبية . ان دراسة وتفهم اساتذتنا الكبار ، ومعلمي الحركة الشيوعية في العالم ، ماركس وانجلز ولينين وستالين واجب هام على كل عضو في الحزب كبير وصغير ، جديد وقديم .

وتحذير خاص الى رفاقنا في كل مدينة وقرية ، وهو انهم ان لم يهتموا اهتماماً خاصاً بالارتفاع باعضاء الحزب الحديثي العهد بالحياة الحزبية الى المستوى الثقافي المطلوب ، فالخطر كبير بان ينحدر الحزب الى مستوى يصعب معه النهوض بدوره القيادي ، بدور الطليعة . وبدلا من ان يسير في مقدمة الطبقة العاملة يأخذ بيدها ليرفعها الى مستوى اعلى فيسير عندئذ في ذيل الحركة الجماهيرية .

ومما يزيد من اهمية الثقافة السياسية بالنسبة لجميع اعضاء الحزب هو الوضع القائم في البلاد حالياً ، من جهة صعوبة الاتصال المنظم المستمر برفاقنا في قراهم ومدنهم . ففي اماكن عديدة يجابه رفاقنا بقضايا كثيرة تتطلب جوابا وعملا سريعاً منهم . وصعوبة الاتصال بقيادة الحزب يجب الا تؤخر عليهم عملهم ، بل يجب ان يعالجوا هذه القضايا متمشين بسياسة الحزب العامة . ولكن ان لم يكن اولئك الرفاق مسلحين بالنظرية الماركسية اللينينية القاعدة الكبرى لسياستنا فسيخطئون كثيرا ، وذلك سيفقدهم الكثير من قوة المبادرة .

وستساعد اللجنة المركزية على تثقيف اعضاء الحزب بتنظيم دورات دراسية ، ولكن ذلك لا يعني ان المسؤولية ليست في الدرجة الاولى مسؤولية كل رفيق . وستعمل اللجنة المركزية على تزويد رفاقنا بما يلزمهم من كتب وكراسات باللغة العربية لدراستهم وذلك لمساعدتهم على تثقيف انفسهم .

وستراقب اللجنة المركزية مراقبة شديدة مجهود كل عضو ومبلغ تقدمه في حقل الدراسة والتثقيف .

ومن اهم الواجبات التي تفرضها نتيجة الانتخابات الاخيرة على جميع منظمات حزبنا واجب الاهتمام بتركيب الحزب الاجتماعي .

ان حزبنا هو حزب العمال والفلاحين ، حزب الكادحين من ابناء شعبنا ، حزب المحرومين والمظلومين الذين يتطلعون بكل ثقة وامل الى نضالنا لاجل تحرير الانسان من استغلال اخيه الانسان . وقد اثبتت الانتخابات مدى تعلق الطبقة العاملة والمستضعفين والمثقفين الواعين من ابناء شعبنا بحزبهم . ولذلك من الضروري ان ينعكس هذا الامر في تركيب حزبنا الاجتماعي .

اذا قرنا هذا بما يترتب علينا نظراً للوضع السائد في البلاد حالياً من تشديد النضال الطبقي ، من تقوية نضالنا ضد الرجعيين المحليين اعداء العمال والفلاحين نرى مبلغ اهمية تقوية عنصر الكادحين في صفوف حزبنا ، عنصر العمال الواعين المدركين . فان لم نهتم بتركيب حزبنا الاجتماعي ولم نغذيه دائماً باعضاء جدد من بين صفوف الطبقة العاملة فبأي يوم لن يكون فيه بمقدور الحزب النضال بكل قوة وكما هو مطلوب منه لاجل مصلحة الطبقة العاملة .

ان تقوية عنصر الطبقة العاملة في حزبنا وتشجيعه على التقدم داخل الحزب واحتلال مراكز قيادية فيه ورفع مستوى ثقافتهم ووعيهم وادراكهم ، هو شرط لتبوء الحزب مركزه القيادي بين جماهير العمال والفلاحين .

ولكن هذا لا يعني ان حزبنا يجب ان يغلق ابوابه في وجه عناصر غير عمالية ، عناصر مخلصة لمبادئ واهداف الطبقة العاملة وجماهير الشعب . ان حزبنا يتقبل بكل ترحاب تلك العناصر المثقفة الواعية من ابناء الشعب التي ترى في انتصار الطبقة العاملة انتصاراً لمجموع افراد الشعب .

وانتصارنا في الانتخابات بين الجماهير الشعبية العربية يجب الا يقعدنا منتشين بخمرة الانتصار . ان العدو سيشدد هجماته لأنه رأى فينا قوة كبيرة تقف في طريقه ولذلك يجب ان نكون اكثر سهراً على حزبنا ، واشد قوة في الدفاع عن مصلحة الجماهير ، فان تقاعسنا وتهاونا في القيام بواجباتنا الاساسية فسنمهد لانتصار عدونا وهزيمة قوانا .

هذه هي الواجبات التي تفرضها علينا نتائج الانتخابات يجب ان نسهر على الاضطلاع بها وتنفيذها على اكمل وجه .

بيان المكتب التنفيذي لاتحاد النقابات العالمي الى عمال العالم

اتحاد النقابات العالمي يحافظ على وحدته

ويخرج منتصرا من معركته مع العناصر الرجعية الهدامة

كانت قيادة النقابات البريطانية والامريكية قد حاولت تحطيم وحدة العمال العالمية وبذر الشقاق في صفوف العمال اذ اقترحت على المكتب التنفيذي لاتحاد النقابات العالمي ان يوقف اعماله او ان يحل نفسه . ولما رفضت اكثرية اعضاء المكتب التنفيذي هذا الاقتراح انسحب منه ممثلو النقابات البريطانية والامريكية . فدعا المكتب الى اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد واذاع على عمال العالم البيان الذي ننشره فيما يلي .

وقد اجتمعت اللجنة التنفيذية ورفضت اقتراح النقابات الامريكية والبريطانية واصرت على ان يواصل الاتحاد عمله ونضاله لمصلحة الطبقة العاملة في العالم . وبالرغم من جميع المحاولات التي قامت بها قيادة النقابات البريطانية والامريكية للتأثير على بعض النقابات الأخرى في الأقطار الواقعة تحت نفوذ الاستعمار الانجلو امريكي لتنسحب معها من الاتحاد ، فلم تنجح في ان تجر وراءها سوى قيادة النقابات الهولندية . وهكذا فقد خرج الاتحاد العالمي منتصراً من هذه المعركة ولم ينسحب من صفوفه سوى النقابات الامريكية والبريطانية والهولندية .

ايها العمال والعاملات .

إن وحدة العمال الاممية في خطر . فان ممثلي مؤتمر النقابات البريطانية ومؤتمر التنظيم الصناعي الامريكي قد وضعت المكتب التنفيذي لاتحاد النقابات العالمي امام أمرين : إما تعطيل اعمال الاتحاد العالمي موقتاً واما حله ، كما يقترح ممثلو مؤتمر التنظيم الصناعي الامريكي ، والا فان هؤلاء سينسحبون من صفوفه . وهم يحاولون بذلك فرض ارادة النقابات البريطانية ومؤتمر التنظيم الصناعي الامريكي على نقابات ٦٧ أمة تضم العمال المنظمين في العالم كله . وقد اقترحت اكثرية اعضاء المكتب التنفيذي تسوية نقاط الخلاف حول اعمال اتحاد النقابات العالمي ولكن ممثلي النقابات البريطانية والامريكية تعنتوا ولم تقنعهم الحجج واصروا على ان يقبل بقية اعضاء المكتب التنفيذي مطلبهم بحل اتحاد النقابات العالمي .

إلا ان اكثرية اعضاء المكتب التنفيذي لم يكن في وسعهم الموافقة على مثل هذا الانذار فاحتجوا احتجاجاً شديداً على محاولة ارغام المكتب التنفيذي على اتخاذ قرار في قضية تتعلق بكيان اتحاد النقابات العالمي ووحدة النقابات الاممية ، لأن قراراً كهذا لا يمكن اتخاذه إلا في مؤتمر . واقترحت اكثرية اعضاء المكتب التنفيذي ان يقدم الاقتراح البريطاني الى اللجنة التنفيذية والمجلس العام والمؤتمر . ولكن ممثلي النقابات البريطانية والامريكية اعلنوا انهم لا ينوون ان يأبهوا برأي الاكثرية ، وعلى أثر هذا انسحب ممثلو النقابات البريطانية والامريكية والهولندية من اجتماع المكتب التنفيذي ، فاشاروا بذلك الى انهم يقطعون صلتهم باتحاد النقابات العالمي ، ويرفضون رفضاً باتاً البحث في أي قرار مقبول للمحافظة على وحدة النقابات العالمية .

غير ان المكتب التنفيذي لا يزال يواصل اعماله ، وسيترأس جلسات المكتب الرفيق دي فيتوريو ، ممثل النقابات الايطالية ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي ، حتى نهاية الدورة الحالية .

ايها العمال والعاملات ، ان اتحاد النقابات العالمي ملك مشترك لجميع العمال . وهو المعبر عن آمانيهم وجهاز تحقيق آمالهم.

وحينما تألف اتحاد النقابات العالمي قد عين في دستوره اهدافه بأنها تنظيم النضال المشترك للنقابات المهنية في جميع الاقطار ضد المساس بحقوق العمال الاقتصادية والاجتماعية وبالحريات الدمقراطية ، من أجل تأمين العمل، من أجل تحسين الاجور وشروط العمل واوضاع المعيشة ، من أجل التأمين الاجتماعي لحماية العمال وعائلاتهم من ويلات البطالة والمرض والحوادث الفاجئة والشيخوخة ، من اجل اتخاذ اجراءات أخرى لتحسين حالة العمال الاقتصادية والاجتماعية ، والى جانب هذا النضال القضاء على كل ظاهرة من ظواهر الفاشيستية مهما يختلف شكلها ، والنضال ضد الحرب واسباب الحرب والسعي لسلم ثابت دائم ، وتمثيل مصالح العمال في جميع الهيئات الدولية .

ومنذ اكثر من ثلاث سنوات واتحاد النقابات العالمي يعمل من اجل تحقيق هذه الاغراض وبفضل مساعيه واعماله انقذت نفوس الكثيرين من الناس في كثير من الاقطار . وقد كان في وسع اتحاد النقابات العالمي ان يحقق اكثر من ذلك بكثير لو لم يعرقل اعماله اولئك الذين يقترحون الآن رسمياً ان يكف الاتحاد عن كل عمل من اعماله ويحل نفسه .

وبتقديم هذا الاقتراح يظهر زعماء النقابات البريطانية عجزهم عن فهم التغييرات العميقة التي دخلت على تطور الحركة النقابية والنضال من اجل استقلال الامم وتكتل قوى النقابات العالمية .

فبانتهاء الحرب العالمية الثانية انتهت تلك المرحلة التي كان يستطيع فيها اي مركز نقابي ، بفضل كثرة عدد اعضائه وبفضل ما حققه في الماضي ، ان يتحكم بمصير الحركة النقابية العالمية . فمنذ الحرب العالمية الأولى ، ولا سيما منذ الحرب العالمية الثانية ، وصلت المنظمات النقابية في اقطار عديدة الى مستوى عال من التنظيم وغدت تضم جميع المهن . وهذه النقابات تضم الألوف المؤلفة من العمال .

وتحت تأثير تقدير خاطيء لحالة النقابات الحاضرة في مختلف الاقطار ، لا يزال زعماء النقابات البريطانية يعتقدون بان في مكنتهم فرض آرائهم ومفاهيمهم على الآخرين بدل السعي من أجل التعاون الأخوي مع زملائهم على قدم المساواة وعلى شروط موافقة للجميع .

ان محاولة تفسيخ اتحاد النقابات العالمي وهدمه تتضمن ايضاً التنكر التام لابسط مبادئ الدمقراطية ، فالاقتراح يعني في الواقع حرمان مؤتمر النقابات العالمي من صلاحياته ونقل هذه الصلاحيات الى اثنتين او ثلاث من الهيئات النقابية المنضمة الى اتحاد النقابات العالمي .

ان الوحدة الاممية للعمال ضمن نطاق اتحاد النقابات العالمي تقوم على اساس التعاون الاختياري بين النقابات . وهذه النقابات ليست منظمات سياسية . وغرضها الاساسي رفع مستوى معيشة الطبقة العاملة بصرف النظر عن آراء اعضائها او معتقداتهم الدينية او الفلسفية او عنصرهم . والاتحادات النقابية لا تستطيع ان تشترك في اية لعبة سياسية .

ان المكتب التنفيذي يعلن ان اتحاد النقابات العالمي لازال قائماً . وهو لا يطرد من صفوفه ولا يمنع من الانخراط فيها اية منظمة نقابية من أية أمة . وهو لا يزال قائماً لأن العمال والعاملات في العالم اجمع في حاجة الى الحماية والى الاتحاد . واضعاف الطبقة العاملة ، بمحاولة القضاء على وحدتها الاممية والقوميه في هذه المرحلة ، هو عمل اجرامي ستحل على مرتكبيه لعنة العمال والتاريخ .

ولقد قرر المكتب التنفيذي الدعوة الى اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي في ٢٨ كانون الثاني في باريس . وسيوصي المكتب التنفيذي اللجنة التنفيذية بعقد المؤتمر العالمي الثاني في النصف الأخير من شهر حزيران سنة ١٩٤٩ . وتصل الرسائل من جميع الاقطار مؤيدة ضرورة المحافظة على اتحاد النقابات العالمي وتقويته .

ايها العمال والعاملات ان اهداف اتحاد النقابات العالمي عظيمة ونبيلة ، وهي تعبر عن المصالح العامة للعمال اليدويين والفكريين . ومن اجل تحقيق هذه الاهداف من الضروري توثيق وحدة العمال في العالم وتوطيد اركان اتحاد النقابات العالمي .

وبالرغم من المناورات السياسية سيبقى اتحاد النقابات العالمي حياً قائماً وسينمو ويقوى .

ان الطبقة العاملة في العالم قد تعلمت درساً عميق الأثر من الحرب العالمية الثانية . ولقد ادركت ان تفرقة قواها تفتح الطريق للفاشيستية ولحرب جديدة ولشقاء العمال .

فاذا كنتم لا تريدون مشاهدة انبعاث الفاشيستية في شكل جديد ، اذا كنتم لا تريدون حرباً جديدة ، فقووا صفوفكم واعملوا من اجل وحدة الطبقة العاملة في العالم كله . فهذا هو المصدر الرئيسي للامل بالسلام والدمقراطية والتقدم الانساني .

لا تصدقوا الحملات الكاذبة على اتحاد النقابات العالمي .

ياعمال العالم ، حافظوا على صلاتكم وروابطكم باتحاد النقابات العالمي . اعلنوا وتمسكوا بالمطالب التي وضعها اتحاد النقابات العالمي .

وليعش تضامن العمال الاممي . وليعش اتحاد النقابات العالمي .

باريس ٢٢ كانون الثاني ١٩٤٩ .

من جرائم الرجعية التركية

اغتيال كاتب تقدمي مناضل

اغتال الفاشستيون دعاة الوحدة الطورانية الكاتب التقدمي المعروف علي صباح الدين .

وقد اثار صباح الدين غضب الرجعية التركية وكراهيتها بكتاباته التي كان يصف بها شقاء الجماهير التركية ونظام القمع البوليسي السائد في تركيا وجوع الشعب وفقره ، ويفضح بجرأة وشجاعة خيانة الطبقات الحاكمة المتفسخة التي تبيع مصالح الشعب التركي واستقلاله .

وبموافقة الحكومة التركية ومساعدتها عمل الفاشستيون دعاة الوحدة الطورانية على ملاحقة صباح الدين واضطهاده . وفي ربيع سنة ١٩٤٤ احرقوا كتبه علناً في احد ميادين انقرة . وكغيره من الزعماء والكتاب التقدميين في تركيا عانى صباح الدين الكثير من عنت البوليس وملاحقته وزج مراراً في غياهب السجن . وكانت الحكومة تعطل كل صحيفة تنشر له مقالاته . ولكنها ما كانت لتعطل صحيفة حتى تصدر في مكانها صحف . وما يكاد صباح الدين يخرج من السجن حتى يتابع نضاله وكتابته .

وبالرغم من جميع المساعدات التي تتلقاها الرجعية التركية من الاستعمار الامريكي ، لا تزال ، وستبقى ، عاجزة عن قمع رغبة الشعب في الحرية والاستقلال. وما اغتيال الزعماء التقدميين الا برهان على الهوة العميقة التي تفصل عصابة عبيد الدولار عن جماهير الشعب ، التي لن تقف جرائم الرجعية مهما عظمت في طريق نضالها من اجل الحرية والاستقلال.

حكومتا سوريا ولبنان توافقان على امتياز التابلين

بيروت — اصبح من المؤكد الآن ان توافق الحكومتان اللبنانية والسورية على امتياز شركة (التابلين) الاميركية لمد انابيب البترول من المملكة السعودية العربية.

(الاتحاد) — يذكر القراء الكرام تلك الضجة التي اثارها حكام الدول العربية على اثر ابتداء المجزرة البشرية في فلسطين ضد هذه الشركة ، وكيف أعلنت الحكومتان اللبنانية والسورية وقف المفاوضات مع الشركة . أما وقد انتهت مأساة حرب فلسطين ، فلم يعد هناك اي سبب ، على ما يظهر ، يحول دون الحكومتين وبيع استقلال بلادهما من المستعمر الامريكي وشركاته البترولية

مبادىء لينين

منتصرة حتماً في كل مكان

احداث العالم الاخيرة اثبتت قوة اللينينية المنتصرة

موسكو — نشرت جريدة «الاوقات الجديدة» السوفياتية التي تصدر بعدة لغات مقالا افتتاحيا لمناسبة مرور ربع قرن على وفاة الرفيق لينين ، جاء فيه مايلي :

في ٢٢ كانون الثاني الماضي مر ربع قرن على وفاة فلاديمير ايليتش لينين ، الذي اصبح اسمه ، وهو لايزال حياً ، رمزاً للعالم الجديد . وباستثناء كارل ماركس ، لم يعرف التاريخ طيلة عصوره الطويلة شخصية ثورية كان لافكارها واعمالها من الأثر العميق في افكار الطبقة العاملة ومصيرها كشخصية لينين .

ولقد كانت بضع عشرات السنوات الأخيرة من اعصف مراحل التاريخ ، واكثرها اكتظاظاً بالاحداث ذات الخطر الكبير والأثر الحاسم في تطور الانسانية جمعاء . إلا ان هذه الاحداث التاريخية العظيمة في العالم كله ما كانت إلا لتبرهن على عبقرية لينين وبعد نظره وعدالة قضيته وصدق نظريته وحيوية تعاليمه اللينينية .

ان ما اداه لينين من خدمة للانسانية العاملة لعظيم حقاً . فلقد سلح الطبقة العاملة في العالم كله بنظرية صحيحة وبعلم النجاح في الثورة الاشتراكية . وقد جعل من هذا العلم حقيقة واقعية حية في سدس الكرة الارضية . وبمساعدة ستالين اقرب معاونيه اليه أسس الحزب البولشفي ، حزباً من نوع جديد ، حزب الثورة الاشتراكية ، ووضع مبادئ برنامجه وخطط نضاله . وقاد لينين هذا الحزب ، طليعة الطبقة العاملة في نضالها الثوري ضد الرأسمالية وضد مدعي الاشتراكية من احزاب وزعماء الدولية الثانية ، اولئك الزعماء الذين يعملون للرأسمالية ضمن حركة العمال وفي صفوف الطبقة العاملة وبين ظهرانيها ولقد برهن الحزب البولشفي في نضاله انه اقوى واحزم حزب بروليتاري في العالم ، حزب يستطيع ان يقود الطبقة العاملة في هجومها على الرأسمالية والقضاء عليها ، وفي بناء نظام جديد اشتراكي في مكانها .

ولقد نمى لينين النظرية الماركسية وتقدم بها شوطاً بعيداً فكشف عن طبيعة الاستعمار وبين أنه ارفع مراحل الرأسمالية وآخرها ، وأنه يمتاز بسيطرة الاحتكارات الصناعية والمالية وانه قد زاد في حدة التناقضات القائمة في النظام الرأسمالي وبلغ بها درجة الانفجار . وزاد الاستعمار في الضغط على الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية وعلى شعوب المستعمرات . لقد اظهر لينين ان الاستعمار قد ولد الأزمات الاقتصادية الحادة ، ونمى القوى العسكرية والرجعية ، واثار نضالا عنيفاً بين الدول الاستعمارية من اجل اعادة اقتسام العالم ، واثبت لينين علمياً ان التناقضات الاساسية في طبيعة الاستعمار تساعد على التعجيل بالثورة الاشتراكية وتجعلها حتمية .

ومن القوانين الاجتماعية الهامة التي اكتشفها لينين هو قانون تطور الرأسمالية الاقتصادي والسياسي غير المتساوي في ظل الاستعمار . وانه طبقاً لهذا القانون يمكن للاشتراكية ان تنتصر اولا في قطر واحد او بضعة اقطار على حدة . وقد كان لهذا الاكتشاف اهمية كبيرة في الاعداد لثورة اكتوبر والنهوض بها . تلك الثورة التي كان نجاحها اول ثلمة في جبهة الاستعمار وبداية مرحلة جديدة في تاريخ العالم .

وقد أسس لينين الدولة السوفياتية وترأس أول حكومة سوفياتية التي استطاعت بقيادته وقيادة ستالين صد هجوم الاستعمار الالماني والبريطاني والفرنسي والامريكي معاً .

ولقد قدر لينين ان الدولة الاشتراكية السوفياتية ستعيش زمناً طويلا الى جانب الاقطار الرأسمالية ورأى ان في الامكان التعاون بين النظامين . وعلى هذا الاساس قامت السياسة الخارجية السوفياتية ، التي كانت ترمي دائماً الى احلال سلام دمقراطي والى حرية واستقلال جميع الشعوب .

ولم ير لينين في حياته سوى الثمار الأولى لثورة اكتوبر الاشتراكية . ولكنه مع ذلك تصور وقدر الاثر العظيم الذي سيكون لانتصار الاشتراكية في جميع نواحي الحياة العامة والخاصة . ففي مؤتمر السوفيات الثالث سنة ١٩١٨ قال :

«ان امام البروليتاريا المنتصرة بلاداً اصبحت الآن ملك الشعب كله ، وسيكون في وسع البروليتاريا ان تنظم الانتاج والاستهلاك على اسس جديدة اشتراكية . لحتى الآن كان فكر الانسان وعبقريته يعملان من اجل منح البعض كل ثمار الصناعة والثقافة ، ولحرمان الآخرين من ابسط ضروريات التقدم اما الآن فان جميع معجزات التكنيك وكل ما توصل اليه التقدم الثقافي سيصبح ملكا لجميع الشعب ، ومنذ الآن لن يتحول فكر الانسان وعبقريته الى وسيلة للاستبداد والاستغلال . وهذا العمل التاريخي العظيم سينهض به العمال ففيهم تكمن قوى عظيمة قوى الثورة والنهضة والبعث .»

وهذا العمل العظيم قد نهضت به فعلا الشعوب السوفياتية بقيادة ستالين .

لقد ايقظت اللينينية القوى الثورية الخفية الكامنة في الشعب وحولته الى قوة فعالة . ولقد برهنت الماركسية من قبل أن الفكرة متى تملكت الجماهير اصبحت قوة مادية عظيمة . وآراء لينين قد رسخت في اذهان الجماهير وتملكتها فتحولت الى تلك القوة المبدعة التي حولت الاتحاد السوفياتي الى دولة اشتراكية عظيمة . وليس هذا فحسب بل ان قوة الفكرة اللينينية قد غيرت تفكير الشعب وعقليته ، فقد تغير موقف الشعب السوفياتي من العمل ، وبعد ان كان ينظر الى العمل كلعنة في العهد القيصري اصبح اليوم ينظر الى العمل كشرف ومجد وبطولة وفكرة لينين بحشد عشرات من الملايين من العمال في ادارة الدولة قد حققت وكان نتيجة تحقيقها ان في الاتحاد السوفياتي اليوم دمقراطية حقيقية لا يمكن التوصل اليها في دولة رأسمالية . اما النزاع بين قومية واخرى الذي كانت تثيره وتنميه الطبقات الحاكمة في الماضي فقد زال تماماً من الاتحاد السوفياتي .

ان انتصار الاشتراكية والقضاء على الطبقات المستغلة وبناء المجتمع الاشتراكي — هذه الأمور التي كانت حلماً يداعب مخيلات الناس منذ قرون قد اصبحت اليوم حقائق راهنة لها اهميتها التاريخية العظيمة . وانتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي يبرهن لجميع العمال في العالم على صدق الماركسية اللينينية . وهو قوة تستمد منها الجماهير العاملة في العالم كله العزم على تشديد النضال للقضاء على نظام الاستغلال . ولقد نال الاتحاد السوفياتي منذ نشأته عطف الجماهير العاملة وتقديرها ولقد قال لينين ان الشعوب تتعلم من مجرى الحوادث ان تتطلع الى روسيا كمركز يجذبها اليه . ومنذ ذلك الحين وجاذبية الدولة السوفياتية في ازدياد واشتداد ، فالعمال الواعون في العالم يعتبرون الاتحاد السوفياتي وطن الاشتراكية وحصنها والدعامة القوية في النضال ضد الاستعباد الرأسمالي . انهم ينظرون الى الاتحاد السوفياتي كمثال لمستقبل بلادهم بعد تحريرها من براثن الاستعمار .

ولكن هذه الانتصارات التي يحققها الاتحاد السوفياتي تثير حنق الرجعيين . ولقد حاول الاستعماريون مرات عديدة ان يضعفوا الاتحاد السوفياتي وان يحطوا من مكانته . ولكن هذه المحاولات قد فشلت جميعها . فعندما تولى الفاشيست الحكم في المانيا عهد الاستعماريون بمهمة اضعاف الاتحاد السوفياتي وقهره الى هتلر ، ولهذا نالت المانيا الهتلرية مساعدة الاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي ، ولكن مؤامرات الاستعماريين قد اخفقت ، فقد قهر الاتحاد السوفياتي المانيا الهتلرية وحرر امم اوروبا من نير الفاشيستية وانقذ المدنية من البربرية وخرج من الحرب اعظم وارسخ مكانة واقوى على النهوض بدوره كقائد لمعسكر الاشتراكية والديمقراطية في العالم . والواقع ان المعسكر الاستعماري هو الذي ضعف من جراء الحرب فقد تحطمت فيها ثلاث دول استعمارية كبرى ، وتحررت من براثن الاستعمار اقطار اوروبا الشرقية الجنوبية حيث قضى الشعب بقيادة الطبقة العاملة على الرجعية وصنائع الاستعمار واقام نظاماً دمقراطياً شعبياً وراح يخطو في سبيل الاشتراكية . وكان من نتيجة الحرب ايضا ان اشتدت حركات التحرر القومي في المستعمرات واشباه المستعمرات مما يضعف المعسكر الاستعماري ويهز اركان النظام الرأسمالي .

ولقد رأى لينين ببعد نظره انه كلما اشتد افلاس النظام الرأسمالي وتزعزعت اركانه، ازداد تمسك البرجوازية بسلطتها ولجأت الى وسائل احط واعنف في كفاحها ضد الشعوب المناضلة من اجل حريتها ، وضد الطبقة العاملة ولا سيما ضد طليعتها : الاحزاب الشيوعية .

وقد حققت سنوات بعد الحرب هذا التقدير فها هم ارباب الاحتكارات الامريكيون الذين كدسوا الارباح الطائلة في الحربين العالميتين الاولى والثانية ، يتوقون الآن الى حرب ثالثة فيلجأون الى احط الوسائل واعنفها من اجل السيطرة على العالم واستعباده . فهم يعتدون على سيادة الامم الاخرى بالتدخل العسكري او «بالمساعدة» الاقتصادية ، ويهددون بالقنبلة الذرية ، ويشنون حملة افتراء ودعايات كاذبة على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ويقيمون حكم الارهاب ضد الاحزاب الشيوعية والعناصر التقدمية في الاقطار الرأسمالية .

ولم يكن لينين يكف قط عن فضح مدعي الاشتراكية واظهار حقيقتهم كخدم للرأسمالية الاحتكارية . وها نحن نرى اليوم اولئك الزعماء «الاشتراكيين» من [illegible] بلوم وسباك وساراجات وغيرهم [illegible] صنائع الاستعمار في داخل حركة العمال ، كيف يعملون ، بناء على امر اسيادهم ، على بلبلة افكار الطبقة العاملة وتثبيط عزائمها ونزع [illegible] بقوتها، ويحلونها الخضوع للرأسمالية والاستسلام للفقر والبطالة والشقاء .

ولكن لينين رأى ام[illegible]

(البقية على الصفحة [illegible])

اسبوعيات الاتحاد

وصلتني رسالة من احد الاخوان في حيفا قال فيها : « نظرا لتصرف الزعامة العربية في الزمان الغابر من حيث الانانية والمنفعة الشخصية والضرب بمصالح الشعب عرض الحائط ، يتسائل الناس اليوم ، ما سيكون موقف الرفاق الشيوعين العرب الذين ربحوا المقاعد في المجلس التاسيسي ، هل سيحافظون على الوعود المقطوعة»؟!

مما لا شك فيه ان العضو الشيوعي العربي في المجلس التاسيسي سيكون موقفه مماثلا تماما لموقف الاعضاء الشيوعين اليهود في المجلس. هذه المساواة القومية في صفوف الشيوعين ايها الاخ هي ضماننا على اننا سنحافظ على الوعود المقطوعة .

لماذا صوت الناس للشيوعين؟الانهم استخدموا الرشوة والتهديد او التضليل ؟ لا . هذه الوسائل استخدمها غيرهم . انما صوت الناس للشيوعين لان اعتمادهم على الصدق وقول الحق دائما ودون تراجع . لان وراءهم تاريخ نضالي شريف وامامهم مستقبل شريف .

ذلك ايضا من ضماننا على اننا سنحافظ على الوعود المقطوعة .

طريقنا طريق نضال وكفاح في البرلمان وفي خارج البرلمان .

من « الوصور »

في الاسبوع الاخير من المركة الانتخابية . وزع اتحاد عمال فلسطين منشورا باللغة العربية ، جاء فيه حرفيا ما يلي :

«بشرى للمواطنين العرب ، يسرنا ان نعلن ان وفدنا في مقابلته لدولة رئيس الوزراء د . بن غوريون قد نجح بالحصول على موافقته على ما قدمنا لدولته من طلبات حقه هي امنية كل عربي ، واهم ما وافق دولته على تنفيذه فعلا وفورا :— ١ - جمع شتات العائلات ضمن دولة اسرائيل . ٢ - اطلاق سراح المعتقلين العرب الذين لم يشتركوا في الاعمال العدوانية الاخيرة . ٣ - حق كل عربي في دولة اسرائيل ان يتصرف بملكه كيف يشاء . ٤ - العمل لتحسين حالة العامل والفلاح . ٥ - تعميم التعليم في القرى العربية . وقد صدرت الاوامر للسلطات المحتلة بتنفيذ رغبات صاحب الدولة»

هل سمعتم عن تنفيذ هذه الاوامر ؟ لماذا يبقى المعتقلون العرب الذين لم يشتركوا في الاعمال العدوانية في المعتقلات ؟! وغيره وغيره !!

وهذه وعود قطعت ، وفي مقدور الذي قطعها ان يحققها فلماذا لم يحققها حتى الان ؟!

«نجمه» ...

من المعروف ان الاستعمار وابواقه بين الصحف الرجعية العربية قد اثاروا الارض واقعدوها ضد الشيوعين على اساس ان حكومة اسرائيل الحالية هي حكومة شيوعية ، وان الاعمال المؤسفة التي ارتكبت هي اعمال قام بها الشيوعيين اليهود الذين يؤلفون الاكثرية الساحقة من اليهود في اسرائيل .

فجاءت نتيجة الانتخابات الاخيرة فضيحة للاستعمار وللصحف الرجعية .

وارادت احدى هذه الصحف وهي جريدة النسر التي تصدر في عمان ان تتخلص من الكذبة الكبيرة ، فكتبت معلقة على نتيجة الانتخابات الاخيرة . « اما الشيوعيون فقد حصلوا على اصوات كثيرة ولكنها قليلة نسبياً ... والحياء مرفوع !

هدايا الملوك !

الخبر التالي يكفي نشره دون تعليق عليه ، منقول عن جريدة الاردن التي تصدر في عمان :

« كليفورنيا - ابحر من الميناء يخت فخم هدية قدمتها شركات البترول الاميركية الى امير الكويت. واليخت مواشاة جوانبه بالذهب وطوله ١٩٥ قدماً وانفق على اعداده مليون دولار وكانت الهدية بمناسبة الترخيص لها باعمال التنقيب عن البترول في امارته »...

ذكرني هذا الخبر على كل حال بالرحلة التي قام بها الامير سعود ولي عهد بن سعود الى الولايات المتحدة على نفقة شركات البترول الاميركية وعاد بعدها ليقول ان دماءه ودماء اخوته فدى لفلسطين ، فلما سألوه عن البترول اجاب : تلك مسألة اخرى !!

« جهينة »

الاتحاد السوفياتي يتخذ موقفاً اشد واعنف ضد مثيري الحروب

موسكو — اصدرت وزارة الخارجية السوفياتية بياناً اشارت فيه الى نكول بريطانيا وفرنسا من تنفيذ معاهدات الصداقة التي عقدتاها مع الاتحاد السوفياتي لمدة عشرين سنة وعملها مع الولايات المتحدة على السيطرة على العالم .

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفياتي - إزاء هذه السياسة العدوانية المكشوفة التي تتبعها بريطانيا والولايات المتحدة ، لا بد وان يتخذ موقفاً اشد واعنف ضد جميع مثيري الحروب . وعلى روسيا ان تناضل باصرار وحزم ضد ما تقوم به العناصر العدوانية واتباعها ومعاونوها لشل هيئة الامم المتحدة والقضاء عليها .

ان بعض الدول تصدعيثاق الاطلنطي ، والكتلة الغربية ، وحلف الجامعة الاميركية — وربما حلف اسكندنافي وميثاق البحر المتوسط — وتكتيل اقطار آسيا الجنوبية الغربية ، الى السيطرة على العالم .

وقد اتضح الآن تماماً ان تكتل اوروبا الغربية ليس سوى حلقة في سلسلة الاجراءات التي تضمنها مشاريع الانكلو امريكيين للسيطرة على العالم .

وانشاء الكتلة الغربية معناه ان بريطانيا وفرنسا قد رفضتا تنفيذ الاغراض النبيلة في الانتصار على المانيا الهتلرية وعلى الفاشيستية ومنع العدوان الالماني في المستقبل .

وقد نشر هذا البيان الصادر عن وزارة الخارجية السوفياتية في جميع الصحف السوفياتية واذاعته جميع محطات الراديو السوفياتية .

جماهير الناصرة تحتفل بانتصار القائمة الشيوعية

مهرجان شعبي كبير يشترك فيه الالوف ويتكلم فيه قادة الحزب

الناصرة — احتفلت عصبة التحرر الوطني هنا يوم الاحد الماضي بفوز القائمة الشيوعية في الانتخابات للجمعية التاسيسية فعقدت اجتماعا شعبيا كبيرا اشترك فيه الالوف من الرجال والنساء والشبان من عمال وفلاحين ومثقفين وغيرهم . حتى اكتظت قاعة السينما على رحبها واحتشد الناس في مداخلها وامامها وفي الطرق المؤدية اليها وفي المقاهي القريبة منها يستمعون الى خطب قادة الحزب الشيوعي تنقلها اليهم مكبرات الصوت .

وبالرغم من انه قد ذكر في الدعوات ان موعد بدء الاجتماع الساعة الرابعة فقد بدا الناس يتوافدون منذ الساعة الثانية .

وكانت قاعة السينما قد زينت بالاعلام الحمراء وبالشعارات وبصور لينين وستالين.

وما كاد قادة الحزب يدخلون الى قاعة السينما حتى ضج الحضور بالهتاف العالي وبالتصفيق الحاد وبالمناداة بحياة الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني وبحياة قادة الحزب .

وجلس قادة الحزب في صدر القاعة ومعهم اعضاء وفد للمنظمات التقدمية اليهودية في فرنسا ومراسلة جريدة الاومانيتية الشيوعية الفرنسية .

وافتتح الاجتماع الرفيق صليبا خميس سكرتير عصبة التحرر الوطني في الناصرة بكلمة ذكر فيها الغاية من هذا الاجتماع وحلل فيها نتائج الانتخابات والدروس التي يجب تعلمها منها واعرب عن شكر الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني لجميع الاصدقاء وللمؤيدين على ما بذلوه من جهد في هذه الانتخابات . وعرف الحضور على اعضاء الوفد الفرنسي فقابلهم الجمهور بالتصفيق والهتاف .

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبي سكرتير الحزب الشيوعي الذي انتخب نائباً في الجمعية التاسيسية .

فقال قبل اكثر من سنة عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني اجتماعا واسعا في الناصرة قررت فيه موقفها من الوضع السائد في البلاد آنذاك .

واليوم اذ نحتفل بالانتصار العظيم الذي احرزته القوى الدمقراطية في هذه المدينة نتطلع الى ذلك اليوم التاريخي فنرى فيه اساس هذا الانتصار . ففي وقت كانت فيه لغة الرصاص هي اللغة الوحيدة التي يسمعها الشعب ، وكانت فيه يد الارهاب هي السائدة ، في وقت طغت فيه مؤامرات الاستعمار وصنائعه ، في ذلك الوقت خرج صوت عن الناصرة يقول : احبطوا دسائس الاستعمار والرجعية ، لن تتحرر فلسطين باحتراب شعبيها بل بتفاهمها وتعاونهما .

ولم تكن هذه الصرخة التي خرجت عن عصبة التحرر الوطني آنذاك صرخة في واد كما ظن البعض ، فان هذه الانتصارات التي احرزها الشيوعيون وهذا التاييد الذي يتمتعون به من الجماهير العربية هو نتاج لتلك الصرخة الجريئة . لقد وجد شعبنا فينا نحن الشيوعين القوة الوحيدة التي رسمت له الطريق الصحيح والتي وقفت الى جانبه في ماساته واخذت بيده في سبيل الخروج منها .

وهذا الفوز الذي نالته القوى الدمقراطية هو فوز للجماهير العربية نفسها وانهزام لاعداء الجماهير ومؤامراتهم . ان هذا الفوز قد اثبت للعالم ان الجماهير العربية لن تسير في ركاب الاستعمار والرجعية، وانها قوة تقدمية يحسب حسابها . وان القوى الدمقراطية لدى الجماهير العربية كبيرة بالرغم من مساعي الرجعية العربية واليهودية التي تعمل على اخفاء هذه الحقيقة عن العالم .

ان الاستعمار الذي اوجد هذه الاوضاع الصعبة لا يزال يتابع سياسته في فلسطين بواسطة الذين يتربعون في كراسي الحكم في مختلف انحاء فلسطين .

ان توازن القوى للسيطرة في البلاد لا يزال كما هو ، ولن يكون من نتيجة الانتخابات اي تغيير في الحكومة الحاضرة او سياستها . ولكن شعبنا لن يستسلم لهذه الاوضاع الصعبة ، وهو يواصل نضاله ضد الاستعمار واعوانه وصنائعه . وسيواصل هذا النضال حتى نهايته المحتومة . فشعب كشعبنا افقدته الرجعية والاستعمار كل شيء سوى قيوده ، لن يخسر من مواصلة النضال سوى قيوده .

وهذه السياسة التي يسير عليها اعوان الاستعمار في البلاد والتي تجر على الجماهير العربية الكثير من الآلام والمآسي هي في الوقت ذاته ضد مصلحة الجماهير اليهودية . فهذه السياسة العدوانية تكلف الجماهير اليهودية خسائر فادحة في الارواح والاموال وتجر عليها الفقر المدقع وتفسح المجال لأن يمعن الاستعمار في تدخله . وهذا سيؤلب قوى يهودية كبيرة ضد هذه السياسة ومدبريها . ومن هنا يظهر مضمون وحدة المصالح بين الجماهير العربية واليهودية . وتتاكد ضرورة وقوفها متحدة في الدفاع عن حقوقها ومصالحها المشتركة ضد عدوها المشترك .

ثم تكلم الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي فتكلم عن وعي عمال الناصرة وادراكهم لقضايا شعبهم ونضالهم من اجل التحرر وقال لقد فهمتم مصلحتكم القومية حق الفهم . ولقد اصبحت مدينتكم اكثر المدن تقدما في هذه البلاد وفي الشرق الاوسط كله . وبانتصاركم هنا سجلتم حقيقة تاريخية كان لها صداها في العالم كله . لقد قضيتم على اكاذيب الرجعية اليهودية والعربية التي زعمت ان ليس في الشعب العربي قوى تقدمية تستطيع ان تقيم الدولة العربية المستقلة . ان نتائج الانتخابات في الناصرة قد وقعت كالصاعقة على رؤوس الرجعيين لان انتصاركم معناه ان اليهود والعرب سيناضلون معا من اجل الاستقلال والسلام والدمقراطية الصحيحة . انكم لم تخيبوا املنا في الانتخابات ولن تخيبوا املنا في نضالنا بعدها لقد اظهرتم تمسككم بحزبنا ونحن واثقون بان هذا التمسك سيشتد وسيزداد وسنسير معا نحو النصر المشترك .

ثم تكلمت الرفيقة استر فلنسكا فحيت المجتمعين باسم جريدة « قول هعام» . وتكلمت بعدها مراسلة جريدة « اومانيتيه » فحيت المجتمعين باسم الوفد الفرنسي .

ثم تكلم ممثل الشبيبة الدمقراطية في الناصرة فحيى الجمهور باسم منظمة الشبيبة الدمقراطية التي تألفت حديثا في الناصرة وشرح غاياتها واهدافها وحث المجتمعين على تاييدها ومناصرتها .

وبحماس كبير قوبلت فرقة الاناشيد التي تالفت مؤخرا من اعضاء الشبيبة الدمقراطية ، فانشدت نشيداً حماسيا قوبل بالهتاف والتصفيق .

والقى السيد شفيق نصار قصيدة نظمت خصيصا لهذه المناسبة رحب فيها بالضيوف واشاد بانتصار القوى الدمقراطية في الناصرة فقوطعت ابياتها بالتصفيق الحاد.

وفي نحو الساعة السادسة والنصف انفض الاجتماع . وتوجه قادة الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني واعضاء الحزب والعصبة والاصدقاء والمؤيدون الى نادي العصبة حيث اقيمت حفلة شائقة اشتركت فيها فرقة الاناشيد « رون » .

رسالة كفرياسيف

التصاريح - الزيت وشيمن - المعتقلون

كفرياسيف - لمراسل الاتحاد الخاص - يطالب الاهالي هنا وفي القضاء تنظيم مكتب دائم في كفرياسيف لاصدار تصاريح السفر بين كفرياسيف وعكا وغيرها . لان تنظيم اعطاء التصاريح الحالي لا يفي بالغرض ، فحاكم كفرياسيف يحضر عدة مرات في الاسبوع الواحد الى كفرياسيف ووقته القليل لا يسمح له بمقابلة جميع الراغبين في مقابلته ، خصوصاً وان مركز كفرياسيف يضم ايضاً قرى يركا وابو اسنان والمكر وجديدة وجولس .

ويتساءل القرويون عن الغرض من طلب السلطات ان يسجل الفلاحون مقدار ما عندهم من الزيت لتتسلمه شركة شيمن باسعار رخيصة ؟ ان القرويين في القضاء يعتمدون اعتماداً رئيسياً على انتاج الزيت في شراء بقية حاجياتهم الضرورية فاذا ما نقص سعر الزيت دون نقص ان اسعار الحاجيات الضرورية الاخرى يتضرر الفلاح ضرراً كبيراً .

وفي اوائل الاسبوع الماضي اطلقت السلطات سراح ستة من معتقلي كفرياسيف ولا يزال في المعتقل من ابناء كفرياسيف ٤ معتقلين . ان البلدة اذ ترى في هذا العمل بادرة مشكورة تطالب في الوقت نفسه باطلاق سراح ابنائها الاربعة الآخرين وتضم صوتها الى صوت القوى الدمقراطية المطالبة باطلاق سراح المعتقلين العرب .

اهالي الرامة يستنكرون ان يتكلم باسمهم خوري يحض على الاضطرابات والحروب

الرامة — بلغ اهالي الرامة في نهاية الشهر الماضي ان اجتماعا عقد في نادي النجادة في بيروت برئاسة الخوري يعقوب الحنا من الرامة . وان الخوري المذكور قد خطب في المجتمعين قائلا انه يتكلم باسم ١٢٥ الف مسيحي في فلسطين وشرق الاردن . وحض على استئناف القتال في فلسطين وطالب بعدة طلبات باسم مسيحي فلسطين .

وعلى اثر وصول هذا النبأ الى الرامة عقد الاهلون اجتماعا كبيرا استنكروا فيه ادعاءات الخوري المذكور واعلنوا فيه ان ذلك الخوري لا يمثل سوى نفسه .

وانتخب وفد عن اهالي الرامة قدم استنكار الاهلين خطيا الى الحاكم العسكري وطلب منه ان يوصل هذا الاستنكار الى المراجع المختصة ونشره على صفحات الجرائد واذاعته من محطات الراديو .

واهالي الرامة يعلقون اهمية كبيرة على هذا الامر فهم يرغبون في العيش الهادىء والحياة السلمية ولا يسمحون لمثل هذا الخوري ان يتكلم باسمهم حاضاً على الشقاق واثارة الاضطرابات والحروب . وفيما يلي نص عريضة الاستنكار التي قدمها الاهلون الى الحاكم العسكري .

سعادة الحاكم العسكري لمنطقة الرامة المحترم .

نحن الموقعين ادناه مخاتير مسيحيي الرامة والاكثرية الساحقة من مختلف طوائفها ، نستنكر ما جاء في جريدة التلغراف اللبنانية الصادرة في بيروت بتاريخ ٤٩/١/١٥ عن مؤتمر فلسطيني عقد في نادي النجادة في بيروت تراسه الخوري يعقوب الحنا من الرامة ، وخطب يحض الامة العربية على استئناف القتال في فلسطين ، مدعيا انه يمثل عشرات الالوف من مسيحيي فلسطين ادعاءا عاريا عن الحقيقة . ونعلن بان الخوري المذكور لا يمثل الا نفسه ، غير راضين عن اعماله وخطاباته وتدخلاته . ونطلب من سعادتكم اعلان استنكارنا هذا للمراجع الحكومية العليا ، ونشره على صفحات الجرائد ، واذاعته من محطات الاذاعة . وتفضلوا في الختام بقبول فائق احترامنا .

امضاءات المخاتير
وارباب العائلات في الرامة

اموال جمعوها من الشعب . .

يافا - نشرت جريدة «اليوم» الحكومية التي تصدر هنا نقلا عن مجلة «روز اليوسف» المصرية الخبر التالي :

« تسلم الاستاذ موسى الاعرجي ، العراقي الجنسية والموظف بالامانة العامة لجامعة الدول العربية ، خطابا من البنك العربي وهو البنك الذي يحول اليه الاستاذ موسى الاعرجي مرتبه الشهري الذي لا يملك غيره ... وفض الاستاذ الخطاب ووقع بصره على رصيده فاذا به يرى رقما اهتزت له اعصابه ، اذ كان الرقم مبلغ ٤٩ الف وستمائة جنيه ! واعاد الموظف الذي هبطت عليه الثروة فجأة قراءة الخطاب فكانت صدمة جديدة اذ وجد الاسم «موسى العلمي» لا موسى الاعرجي والخطأ ليس في الاسم المكتوب على الرصيد بل في العنوان الذي كتب على الظرف .

والاستاذ موسى العلمي هو مدير المكتب الذي انشاته الهيئة العربية العليا في بادىء الامر ، ثم خرج به موسى العلمي لحساب الملك عبدالله [illegible] للملك الهاشمي » .

اخطار البطالة في الناصرة والقضاء

تواجه جماهير الكادحين في الناصرة وقضائها في هذه الايام اشد ما يعرف من ازمات البطالة ، فوق الذي لاقوه من نكبات الحرب ومصائبها وتخريبها وتشريدها ، ومنذ الشهر الاول من احتلال القوات الاسرائيلية للناصرة وقضائها ومؤتمر العمال العرب بجميع فروعه يناضل نضالا مريرا في سبيل ايجاد الاعمال وحمل المراجع الحكومية على تشغيل الوف العاطلين من العمال والفلاحين .

ولقد بلغ طلاب العمل من سكان الناصرة وقضائها ما يزيد على ٥٠٠٠ لم يشتغل منهم في اي وقت اكثر من الف ، ولمدة لا تزيد عن شهر واحد ، الا ان هذا العدد قد انخفض حتى اصبح الان لا يتجاوز ٣٠٠ - ٤٠٠ في مختلف الجهات في اسرائيل ، واذا قدرنا ما ينفقه سكان الناصرة وقضائها على اقواتهم الضرورية البسيطة لوجدنا فروقا هائلة بين دخلهم ومصروفهم ، فجملة ما يحصله الكادحون لا يزيد على ١٠٠٠٠ جنيه في الشهر بينما قيمة المصروفات تزيد عن ٥٠٠٠٠ جنيه في الشهر ، لذلك كانت النتيجة الحتمية تدهور الحالة الاقتصادية ، فقد باعت الاغلبية الساحقة من الاهالي اثاث البيوت والالبسة والامتعة وكل ما ادخرته في السابق .

لا شك ان الحكومة مطلعة على هذه الاحوال . والتقارير التي يقدمها المؤتمر لوزارة العمل والانشاء ، مع التقارير التي تصل الى رجال الحكم ، تبين الخطر الذي سيقضي على هذه البقية الباقية من السكان العرب .

ان حاجة البلاد للتعمير والانشاء تستلزم استخدام الايدي العاملة . فالاحياء التي تهدمت في معظم المدن الكبيرة والمنشآت الضرورية لمواطني دولة اسرائيل والتي لا غنى عنها تستوعب اكبر عدد من العاطلين عن العمل ، فهلا عملت الحكومة على تنفيذ المشاريع الحيوية وبذلك تحل مشكلة البطالة.

ان القيود التي تفرضها السلطات على حرية التجارة والصناعة المحلية والصعوبات التي تضعها امام الفلاحين واللاجئين تزيد في حدة ازمة البطالة ، فلو سمحت الحكومة للاجئين من المدن والقرى في العودة لاماكنهم ليباشروا اعمالهم السابقة ، وليكونوا اعضاء عاملين في المجتمع ، لتقدموا انتاجهم الزراعي والصناعي فانتفعوا هم وعيالهم ، واستفادت من اعمالهم جماهير المواطنين في دولة اسرائيل .

ان مؤتمر العمال يؤكد بان اعادة اللاجئين في الناصرة وقضائها لاماكنهم السابقة يعني بالفعل افراج ازمة البطالة عن ما لا يقل عن ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ شخص بين رجل وامراة وطفل في مدينة الناصرة لوحدها ، وما يقارب هذا العدد في القرى القريبة من الناصرة ايضا .

ان الامن الذي تصبو اليه جماهير السكان وترقية البلاد ، وتحقيق الاستقلال التام ، لن يتم الا باتخاذ الحكومة الخطوات الفعالة لمحاربة البطالة الخطرة ، واصغائها وتلبيتها لما طلبه مؤتمر العمال العرب وما يطلبه من مثل هذه المطالب العادلة .

فهل آن الأوان لتستجيب الحكومة لنداءات جماهير الكادحين المتكررة حول هذا الموضوع الخطير .

اننا نطالب المسؤولين بمعالجة هذه المشكلة معالجة سريعة وفعالة .

منعم جرجوره
سكرتير مؤتمر العمال العرب
بالناصرة

أراضيهم ! والله اراضيهم !

والحكومة تؤجرها لهم بالضمان !

الجديدة - سمحت الحكومة مؤخرا لعدد من اهالي قرية الجديدة باستغلال اراضيهم في القرية على ان يكون عملهم في تلك الاراضي على اساس الضمان مقابل ١٠٠ مل عن الدونم الواحد ...

« اتحاد عمال فلسطين » في عكا يجبر الناس على الشراء من دكانه

عكا — كان « اتحاد عمال فلسطين » قد افتتح دكان بقالة « تعاونية» ولكن لاسباب يعلمها المشرفون على « اتحاد عمال فلسطين » ، لم يقبل المستهلكون في عكا على هذه التعاونية ، وسجلوا بطاقات تموينهم لدى البقالين العاديين .

ولكن «اتحاد عمال فلسطين» الذي يصر على انه يمثل سكان عكا كلهم لم يعجبه ان يكذب سكان عكا ادعاءه هذ بهذا الشكل الفاضح ، وان تبقى دكانه «التعاونية» بلا عمل ولا زبائن . فرأى المشرفون عليه ان يمثلوا اهالي عكا جبرا ما دام هؤلاء لم يسمحوا لهم ان يمثلوهم طوعا واختيارا . فاذاع المشرفون على « اتحاد عمال فلسطين » على الناس في عكا ان عليهم جميعا ان يسجلوا بطاقات تموينهم لدى دكان « اتحاد عمال فلسطين » ، ليشتروا مؤنهم من هناك وان كل من يخالف هذا الامر سيفقد عمله اذا كان له عمل ، واذا كان عاطلا عن العمل فلن ينال عملا الا اذا سجل بطاقة تموينه لدى دكان اتحاد عمال فلسطين .

وقد كان لهذا العمل صدى استياء شديد لدى اهالي عكا الذين يحتجون احتجاجا شديدا على وسائل الارهاب هذه الذي يقوم بها «اتحاد عمال فلسطين»

وقدم البقالون في المدينة عريضة الى مدير المؤن احتجوا فيها على هذا الامر وطلبوا منه التدخل في الموضوع ، ويقولون انه قد تاكد من ان «اتحاد عمال فلسطين» بعكا يلجأ الى شتى انواع الضغط على العمال ليحولوا بطاقات اعاشتهم الى المخزن التابع لتلك الجمعية . ولو كان العمال يرغبون في تسجيل بطاقات اعاشتهم في ذلك المخزن لسجلوها منذ البداية حين اعلنت دائرة المؤن عن التسجيل ووضعت اسم ذلك المخزن في رأس قائمة المخازن التي نشرتها تلك الدائرة .

فالى متى هذه البهلوانات ، ايها المشرفون على اتحاد عمال فلسطين ؟ اتريدون ان تمثلوا الناس «بالدبوس» ؟ انكم تزعمون ان دكانكم «تعاونية» ، والمفروض بالتعاونية ان تعتمد قبل كل شيء على اعضائها المساهمين فيها . فلتعتمد « تعاونيتكم » على «اعضائها» ان كان لها اعضاء وما لكم والناس تجبرونهم على الشراء منها ؟!

يستغل المساعدة الانسانية لاغراض سياسية

الناصرة — في دير اللاتين في الناصرة راهب يدعى الاب يوسف مسؤول عن اعطاء تصاريح تخول الحصول على نصيب من الطعام مما تبرعت به بعض المؤسسات الاجنبية لفقراء الناصرة . ولكن هذا الراهب يستغل وظيفته هذه لاغراض سياسية .

فقد تقدمت اليه امرأة فقيرة وطلبت منه ان يعطيها تصريحا للحصول على نصيب من الطعام ، فرفض حضرته ، وقال لها اذهبي الى الشيوعين الذين صوتي لهم ليعطوك .

وقد اعتاد حضرة الراهب المذكور ان يسأل كل من يطرق بابه عن الحزب الذي صوت له في الانتخابات الاخيرة . فاذا كان قد صوت للشيوعين فيحرمه حضرة الراهب من كل نصيب في تلك المساعدة .

فهل يقدم حضرة الراهب هذه المساعدة من جيبه الخاص ؟ ام ان المؤسسة التي تبرعت بهذه المساعدة لفقراء الناصرة قد اشترطت بان لا ينال الفقراء الذين صوتوا للشيوعين نصيبا منها ؟ وهل هذه المساعدة مساعدة انسانية ، ام رشوة سياسية لشراء ضمائر الناس ؟

نقابة للبقالين في عكا

عكا - قرر البقالون باعة المفرق في عكا تأليف نقابة لهم ترعى مصالحهم وتدافع عن حقوقهم . وقد قدموا عريضة الى الحاكم العسكري في عكا يطلبون السماح لهم بتأليف هذه النقابة .

وقدموا عريضة اخرى الى مدير دائرة المؤن يطلبون فيها مساعدتهم لدى الدوائر المختصة للحصول على تصاريح بالخروج من البلدة القديمة والدخول اليها ليتمكنوا من احضار المواد الغذائية .

معتقل هارب يموت برداً

نشرت جريدة البالستين بوست الخبر التالي نترجمه حرفيا ودون تعليق :

«القي القبض على خمسة من عشرة معتقلين فارين من احد المعتقلات في الشمال . ووجد سادس ميتا من تعرضه للبرد والشتاء في حقل زيتون بالقرب من قرية عسفيا» .

مبادىء لينين (بقية)

وهو ان كل [illegible] جهود صنائع الاستعمار لن تستطيع في القرن العشرين ان تقضي على الشيوعيه ، ولا حق ان توقف نمو قواها السريع . ولقد قال لينين : ان الشيوعية تشبه وتنمو في جميع الاقطار وان جذورها قد وصلت من العمق حداً بحيث يعجز معه الاضطهاد والارهاب عن اضعافها ، بل انهما ليزيدانها قوة .

ولقد استعمل الاستعمار طيلة الثلاثين السنة الماضية كل وسائل العنف والارهاب والدسائس ضد الشيوعية . ولكن لا بد للمرء ان يكون قد خلق اعمى او قد اعمته الكراهية الرجعية للانسانية ، ليصدق ان في الامكان القضاء على الشيوعية . من المستحيل ايقاف تقدم الشيوعية لأنه من المستحيل ايقاف تقدم التاريخ .

محادثات بين حكومة اسرائيل والبنوك الامريكية لفتح البلاد

امام غزوة رؤوس الاموال الامريكية

تل أبيب – يبدأ وزير مالية اسرائيل المقيم الآن في الولايات المتحدة في الاسبوع القادم بمحادثات حول تفاصيل شروط قرض مئة المليون دولار مع بنك الاستيراد والتصدير الامريكي . وسيتصل كذلك باوساط مالية أخرى للبحث معها في شأن توظيف رؤوس اموال من الشركات والبنوك الامريكية في اسرائيل .

وقد علقت جريدة « قول هعام » على هذا النبأ بقولها ان وزير المالية بمحادثاته حول ذلك القرض لن يقدم للبنك الامريكي نصائح ، فمديرو البنك ليسوا بحاجة الى نصائحه ، وانما سيأخذ عنهم الاوامر كيف سينفق ذلك القرض . ولا شك في ان الغرض من القرض هو تحويل هذه البلاد الى سوق للبضائع الامريكية التي ستفرض عليها فرضاً . ولن يسمح البنك بان يستعمل القرض في تقوية الصناعة المحلية في اسرائيل لتنافس الواردات الامريكية كما انه لن يسمح ببناء النقب الذي يريد الاستعمار تحويله الى قواعد عسكرية .

اما بشأن توظيف رؤوس الاموال الامريكية فالمفروض انحضرة الوزير سيعد ارباب رؤوس الاموال من الشركات والبنوك الامريكية بوعود هامة . فالمعروف ان حكومة اسرائيل تعد ارباب رؤوس الاموال الامريكية بامتيازات واسعة باعفائها من الضرائب والمكوس وغيرها . ولا شك في انها ستلمح لهم بانها ستجمد اجور العمال فلا تسمح بارتفاعها وبانها ستفرض التحكيم الاجباري بين العمال واصحاب العمل . وقد قدم بالفعل وزير الصناعة والتجارة مشروعاً كهذا بشكل رسمي مما يجعل حقوق العمال الاساسية في هذه البلاد في خطر .

وهكذا فان ما تسميه البرجوازية وحزب « المباي » « مساعدة سخية » من « الصديق » الامريكي ليس في الواقع الا خطراً على التقدم الصناعي وعلى مستوى معيشة العامل في هذه البلاد .

مؤامرة دولية

لابقاء حالة اللاجئين على ما هي الان

اعتمدت منظمة الصليب الاحمر الدولي برنامجاً لمساعدة اللاجئين لمدة تسعة اشهر ، وقد جرى في هذا الاسبوع توزيع بعض الثياب الرثة على اللاجئين والفقراء في الناصرة ، وفهم ايضاً ان لجنة توزيع المساعدة تعد قوائم باسماء الفقراء والمحتاجين من اهالي الناصرة واللاجئين اليها ، تمهيداً لتوزيع الغذاء عليهم .

اننا مع اعترافنا بالجهود الانسانية التي تقوم بها منظمة الصليب الاحمر الدولية ، الا اننا نرى ان هذه الجهود المبذولة لا يمكن ان تحل مشكلة اللاجئين وتزيل الفقر والعوز . من الواضح ان قضية اللاجئين لا يمكن حلها الا بالعمل السريع لاعادة اللاجئين الى مدنهم وقراهم ، والتعويض عليهم .

ان برنامج المساعدة هذا الطويل الاجل يعني في عرفنا ابقاء حالة اللاجئين على ما هي عليه الآن من بؤس وشقاء . ان صرف ملايين الجنيهات سواء من قبل منظمة الصليب الاحمر الدولي او غيره من الهيئات لم يقدم حل قضية اللاجئين خطوة واحدة الى الامام ، بل بالعكس ، فنسبة الوفيات في تزايد هائل مستمر ، والاوبئة تجتاح آلاف اللاجئين ، والجوع يصرع الكثيرين ، والحالة الاجتماعية في تدهور خطير ، ان اعتماد جماهير غفيرة على توزيع الحسنات ، وقلة الاعمال وزيادة الفقر المطردة يوميا يجعل من المستحيل معالجة قضية الفقراء والمرضى على هذا الاساس .

ان السبيل الوحيد الذي يؤمن حياة الوف اللاجئين هو اعادتهم الى مدنهم وقراهم ، وتأمين الاعمال لهم ، والتعويض عن خسائرهم ، كما أنه يترتب على الحكومة القائمة حالياً ، فتح مجال الاعمال امام المواطنين للقضاء على خطر البطالة المتفشية .

ان سماح الحكومة الاسرائيلية بتفاقم حالة البطالة والجوع في المناطق التي تديرها ، هو بحد ذاته اعتراف بعجز الحكومة عن سد حاجات مجتمعها الجديد ، وتأمين حقوق رعاياها ضمن حدود الدولة .

الخطر كل الخطر هو ان يستمر اعتماد السكان على المساعدات الهزيلة والصدقات من الادرة . لان في ذلك هدراً لكرامة الانسان وقتلا لمعنوياته ، كما ان توزيع هذه المساعدات لا تسمن ولا تغني من جوع ، ان القضية الموضوعة هي قضية عشرات الالوف من السكان وليس قضية بضع عائلات منكوبة .

ان اعداد برنامج المساعدة لمدة تسعة اشهر ، هو دليل واضح على تأجيل حل قضية اللاجئين ومن ثم ابقاءهم في حالتهم الراهنة الى ان يفتك بهم الجوع والمرض ، يجب ان يتنبه شعبنا الى هذه المؤامرة الجديدة . اننا نهيب بابناء شعبنا المخلصين الى ان يقفوا في وجه هذه المؤامرة . وان يطالبوا بمعالجة وضعهم على اساس سليم صريح واضح ، كما اننا نطالب الحكومة بتوفير الاعمال للناس ، لبناء مجتمع جديد يقوم على التعمير والانشاء لا على التحقير والاستجداء .

ماذا وراء مؤتمر دلهي الجديدة ؟

محاولة تاليف كتلة اسيوية لوقف حركة التحرر في المستعمرات

على اثر اعتداء القوات الاستعمارية الهولندية على الجمهورية الاندونيسية عقد في دلهي الجديدة في اواسط الشهر الماضي بناء على دعوة البنديت نهرو مؤتمر اشتركت فيه ١٧ دولة من الشرق الاقصى والشرق الاوسط بحجة بحث القضية الاندونيسية . وقد دام المؤتمر اربعة ايام ولكنه لم يخصص الا جزءا ضئيلا من وقته لبحث القضية الاندونيسية . اما بقية وقته فقد صرفه في جلسات سرية بحث فيها امورا لا تمت الى اندونسيا بصلة . اما القرار الذي اتخذه بشان اندونسيا فلم يتعد بعض التواصي لا تقيد احدا ولا تلزم احدا بشيء ولم تخرج عن مشروع القرار الامريكي في مجلس الامن ، مخيبة لامال الدمقراطيين في اندونسيا والاقطار الاسيوية الاخرى ،

امـا القرار الرئيسي الذي اتخذه المؤتمر فهو حول « التعاون الاسيوي » . وبالرغم من اللغة المطاطة التي صيغ فيها هذا القرار فانه يكشف عن نوايا منظمي ذلك المؤتمر . ولقد قالت الصحف الاسترالية وغيرها عن ذلك المؤتمر انه الخطوة الاولى في سبيل تاليف كتلة اسيوية بقيادة الهند . وكانت الصحف الامريكية والبريطانية قد لمحت قبل ذلك الى تزعم الهند لكتلة من الدول الاسيوية من بورما الى جاوا . ولا شك ان هذه هي الغاية التي من اجلها عقد مؤتمر دلهي . وقد صرح ممثل الفلبين على اثر انتهاء المؤتمر « بان كتلة من الدول الاسيوية قد الفت لتحافظ على حفظ التوازن بين الشرق والغرب بعد ان اختل هذا التوازن من جراء الحالة في الصين . »

ولقد كان الاستعمار الانجلو اميركي يعتمد على حكومة تشيانغ كاي شك في اقامة الكتلة الاسيوية ولكن اندحار هذه الحكومة امام قوات الشعب الصيني المنتصرة قد قلب مشاريع الاستعمار راسا على عقب . فجاء مؤتمر دلهي ليصلح ما تحطم من هذه المشاريع .

ان الاستعمار في واشنطن ولندن قد هالهم تعاظم التحرر القومي في اسيا فراحوا يصرحون علنا بان « اعادة النظام » الى اسيا تتطلب اجراءات سياسية وعسكرية فوق العادة . ومحاولة تاليف كتلة اسيوية رجعية هي احد هذه الاجراءات . ولكن عبثا يحاول الاستعمار وقف تطور حركة التحرر القومي في اسيا بمثل هذه الكتل .

رسالة من العراق

« بقية »

الشبيبة لديمقراطية العالمي تعمل السلطات عمل السلطات المراقبة على عزلها عن العالم فتفرض رقابة شديدة على مراسلاتها الخارجية والداخلية ايضا . وقد اعتقلت السلطات اعضاء السكرتيرية واللجنة التنفيذية لهذه الجمعية واعضاء لجانها المحلية ايضاً .

خامساً : اقفلت مدارس كثيرة لانها ترى التلاميذ على الروح الوطنية والمبادىء الديمقراطية ومن ضمنها كلية فيصل والمدرسة الزراعية في بغداد .

سادساً : مددت العطلة السنوية لعدة مدارس ثانوية وعالية لكي يسهل على الحكومة مطاردة الطلبة والحيلولة دون تنظيم حركة المقاومه السرية . واحتجت الحكومة بأنها تريد أن تأوي اللاجئين الفلسطينين في تلك المدارس !!

سابعاً : وتمد السلطات الآن حملة كبيرة ضد حركة الطلبة ، ويظهر ذلك من القرارات التي اتخذت في مجلس مديري المدارس في دائرة التربية الوطنية في ١٠ اكتوبر ١٩٤٨ . ومن هذه القرارات ارجاع نظام الفتوة الهتلري . وحل جميع منظمات الطلبة القائمة واعادة تأليفها من جديد . وتنظيم قوائم سوداء باسماء الطلبة الديمقراطيين الوطنيين من اجل ابعادهم او نقلهم الى معاهد اخرى او تقديمهم للمحاكمة .

وفي ١٣ ايلول ١٩٤٨ اعتقل البوليس في السليمانية ٨٠ وطنياً اكثرهم من الطلبة والمحامين وفي ١٧ ايلول أعتقل في القادمية ١٥٣ وطنياً اكثرهم من الطلبة . وفي كلتا الحالتين جرت هذه الاعتقالات اثناء مظاهرات قام بها العمال والطلاب تحت شعار : فلتسقط الاحكام العسكرية ، اطلقوا سراح الوطنيين والديمقراطيين ، نريد الخبز . فليسقط الاستعمار وصنائعه . فلتقف الحرب في فلسطين !.

تغلغل الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط

صقور البترول الامريكيون يشترون الملوك والامراء

اكتشفت منابع بترول غنية في وادي القران في صحراء سينا ، والتوقع ان تنتج هذه المنابع اكثر من ثلاثة آلاف برميل من البترول في اليوم .

وفهم ان شركة اميركية كبرى قد تقدمت الى الحكومة المصرية تطلب امتيازا يخولها التفتيش عن البترول في صحراء سينا .

واكتشفت منابع بترول اخرى في مدينة البصرة في العراق .

وقد تالف في امريكا اتحاد يضم ثلاث شركات اميركية هي كونتيننتال اويل واوهايو اويل وامبراد نيروليوم . وسيتولى هذا الاتحاد اعمال التنقيب على البترول في الشرق الاوسط .

وقد حصلت شركة اميركية مؤخرا على امتياز التنقيب على البترول في المنطقة الواقعة بين المملكة العربية السعودية وامارة الكويت . وقد دفعت هذه الشركة للملك عبد العزيز بن سعود لقاء الحصول على هذا الامتياز تسعة ملايين ونصف المليون من الدولارات وجعلا سنويا قدره مليون دولار و ٥ سنتات على كل برميل يستخرج من البترول و ٢٥ بالمئة من اسهم الشركة على ان لا يكون له حق التصويت او الاشتراك في ادارتها .

وقد اهدت شركات البترول الامريكية الى امير الكويت يختا فخما موشاة جوانبه بالذهب الخالص انفق على اعداده مليون دولار لقا ترخيص الامير لها بالتنقيب عن البترول في امارته .

وجاء من دمشق ان الكولونيل وليم ايدي المستشرق الامريكي المعروف والمستشار الاول لشركة التابلاين في الشرق الاوسط . يقوم بجولة في سوريا ولبنان على راس بعثة سياسية اقتصادية اميركية لتذليل العقبات في مد انابيب البترول من المملكة العربية السعودية عبر الاراضي السورية واللبنانية ولدراسة طبيعة الاراضي في سوريا ولاكتشاف ابار بترول جديدة ولتقريب وجهات النظر بين الحكومة السورية والحكومة الاميركية .

والكولونيل وليم ايدي كان ضابطا في دائرة الاستخبارات السياسية في البحرية الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية . ثم تعين وزيرا مفوضا لاميركا في المملكة العربية السعودية . اي ان الجواسيس وعملاء الاستعمار الاميركي المعروفين .

جلوب باشا سيرئس الوفد الاردني المفاوض والملك عبد الله سيرعاه بعنايته الخصوصية !

رودس – رويتر – ان ابتداء المفاوضات لعقد صلح بين اسرائيل وشرقي الاردن متوقف على انتهاء المفاوضات بين اسرائيل ومصر ، هذا ما فهم من المصادر الموثوق بها هنا .

ومن المؤكد الان ان الوفد الاردني المفاوض سيضم الكولونيل عبدالله التل ، وتعتقد دوائر منظمة الامم ان الوفد الاردني سيكون برياسة جلوب باشا الانجليزي قائد الجيش الاردني .

واذاع راديو بيروت ان الملك عبد الله سيضع الوفد المفاوض تحت اشرافه وعنايته !!

* * *

مشروع مارشال للشرق الادني

يطالبون بربط الليرة الاسرائيلية بالدولار

واشنطون – صرح المستر افريل هاريمان السفير المتجول لمشروع مارشال انه يامل ان يتسع مشروع مارشال في القريب العاجل حتى يشمل بلاد الشرق الادنى ايضا .

وهكذا يتقدم الاستعمار الاميركي ليحتل نهائيا مركز الاستعمار البريطاني المتداعي في هذا الجزء الحيوي من العالم .

ونشرت جريدة البالستين بوست ان المستر هوفيان ، من متحدثي البرجوازية اليهودية ، قد خطب في اجتماع للروتاري في حيفا في الاسبوع الماضي فدعا الى ربط الليرة الاسرائيلية بالدولار الاميركي . وقال : ان بريطانيا لم تعد عاملا هاما في شؤون الشرق الادنى ، اما الولايات المتحدة فهي التي توظف اموالها في كل مكان وهي المهتمة بهذه البقعة والراغبة في استغلالها . ودعا الى الاعتماد على القرض الاميركي الرسمي وعلى ما يجمعه اليهود الاميركيون من اموال لاسرائيل .

***

صحف لبنان تستنكر مشروع سوريا الكبرى

كميل شمعون يسعى لرفع اسهمه على حساب دماء عرب فلسطين

حيفا – من مكتب الاتحاد – اذاع راديو موسكو في نشرته باللغة العربية ان الصحف اللبنانية في الاسبوع الماضي قد عبرت عن نقمة الرأي العام اللبناني على داعية الاستعمار البريطاني كميل شمعون في محاولاته الاخيرة لجر لبنان في ذيل الاستعمار البريطاني وراء تنفيذ مشروع سوريا الكبرى المعروف .

ان كميل شمعون يعلن بصراحة انه يؤيد ضم القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن وادخال لبنان وسوريا في مشروع سوريا الكبرى الاستعماري القديم .

وكميل شمعون ، كغيره من ماجوري الاستعمار يحاول ان ينشيء له مركزا رفيعاً بالاستفادة من ماساة عرب فلسطين والقاء الخطب الحماسية الفارغة عليهم . ولذلك جاء الى القدس القديمة وعقد اجتماعا مع بعض الضباط الاردنيين كان الغرض منه رفع شان كميل شمعون امام اعين الجماهير .

ولكن مسرحية كميل شمعون باءت بالفشل الذريع . وقد تبين عرب فلسطين انه مضلل جديد من امثال مضلليهم السابقين .

مكتب الاحصاء يستغني عن عدد من الموظفين العرب

دون ان يدفع لهم المتأخر من رواتبهم ونفقاتهم

علمنا ان مكتب الاحصاء الذي اشرف على تسجيل السكان العرب في حيفا واللواء الشمالي قد توقف عن العمل ، وان عدداً كبيراً من موظفي هذا المكتب قد سرحوا ولم تدفع لهم رواتبهم منذ ١٥ كانون الاول حتى الان . وكذلك لم تدفع لهم نفقات سفرهم واقامتهم خارج حيفا منذ شهر تشرين الثاني الماضي .

وفضلا عن ذلك فقد فهمنا ان السيد جراد مدير هذا المكتب كان قد سخر عدداً من الموظفين في العمل مجاناً بحجة انه لم توضع ميزانية خاصة لهذا المكتب .

ومما هو جدير بالذكر ان السيد جراد – وهو ينتمي الى حزب الصهيونيين العموميين الذي ظهر بين العرب باسم الحزب الوطني الدمقراطي – كان قد منى موظفيه بشتى الوعود اذا هم اعطوا اصواتهم لذلك الحزب وقاموا بالدعاية له اثناء الانتخابات . وقد اغتر بعض هؤلاء الموظفين بوعود السيد جراد وقاموا بالدعاية المطلوبة واعطوا اصواتهم للصهيونيين العموميين . ولكن ما كادت تنتهي الانتخابات حتى ابلغ مدير المكتب موظفيه بانه لم تعد ثمة حاجة لهم وان المكتب يستغني عن خدماتهم .

نحن نلفت نظر السلطات المسؤولة الى حالة هؤلاء الموظفين الذين غرر بهم ونطالبها بان تدفع لهم على الاقل المتأخر لهم من رواتبهم ونفقاتهم .

وزير العمل والانشاء يعد بالتدخل لحل ازمة البطالة

زار صباح يوم الخميس وفد عن مؤتمر العمال العرب مؤلف من الاخوان شفيق بشاره وخليل ديب ، ويصحبهما توفيق طوبي ، عضو المجلس التاسيسي ، وزير العمل والانشاء السيد بن طوف في مكتبه بمقر الحكومة . وقد جرى بحث مشكلة البطالة التي تهدد العمال في الناصرة والقضاء وكذلك في الرملة .

وبين الوفد ان امكانيات العمل موجودة ولكن المطلوب هو الرغبة في تشغيل العمال العرب . فالبيارات المتروكة في الجنوب مثلا تشكل مصدرا هاما للعمل وشكى الوفد تصرفات بعض موظفي السوليل بونيه في الرملة الذين يشغلون عمالا دون الرجوع الى مكتب الاستخدام هناك .

وقد وعد حضرة الوزير ببحث هذه القضية في جلسة الوزارة القادمة واكد انه سيتخذ اجراءات لمعالجة قضية البطالة .

* * *

اصطدامات

بين اللاجئين وقوات عبد الله

مصرع ضابطين من « القوات غير النظامية » في « ظروف غامضة »

عمان – قالت جريدة « النسر » ان ١٥ من سكان اريحا بينهم عدد من اللاجئين الفلسطينين قد اعتقلوا في اريحا في الاسبوع الماضي على اثر اصطدام بينهم وبين جنود وضباط اردنيين وعراقيين . وسيقدمون للمحاكمة امام المحكمة العسكرية .

وذكرت جريدة « الاردن » ان الفوضى قد عمت ادارة اللاجئين في لواء السامرة . ومنذ بضعة ايام ارسلت ست سيارات « باص » مملوءة باللاجئين من نابلس الى اريحا . ولكن لدى وصولهم اليها تبين ان ليس هنالك خياماً كافية لاستيعابهم فاعيدوا الى نابلس .

وتقول جريدة « البعث » ان عبد الحميد البطاط احد « ضباط القوات غير النظامية » قد قتل في « ظروف غامضة » في الخليل .

وقتل « ضابط » آخر من هذه « القوات » في « ظروف غامضة » كذلك في قرية الضاهرية قرب الخليل .

ستعترف تركيا باسرائيل والهجرة مباحة من تركيا

نيويورك – كتب مراسل جريدة النيويورك تايمس في استنبول ان تركيا تدرس مسألة الاعتراف بدولة اسرائيل ، وقال ان رئيس الوزارة التركية صرح قائلا : « ان اسرائيل هي حقيقة راهنة ولا يمنعنا عن الاعتراف بها الا رغبتنا في الوقوف على الحياد » . . .

وعندما سئل رئيس الوزارة عن مسألة هجرة اليهود من تركيا الى اسرائيل اجاب : ان لليهود في تركيا ملء الحرية في ان يذهبوا ان شاؤوا حتى الى اسرائيل

متعهدو العمل يدفعون لعمال جني الحمضيات عشرين قرشا في اليوم الواحد !!

كفرياسيف – لمراسل الاتحاد الخاص كان مندوبون عن مؤتمر العمال قد طلبوا من دائرة الحارس على الاملاك المتروكة ان تهتم باعطاء تعهد العمل في كفرياسيف والقضاء لشركات تعاونية يؤلفها العمال انفسهم او منظماتهم لحفظ حقوق العمال ، وقد وعدتهم الدائرة بتحقيق هذا الطلب

ولكن تبين اخيراً ان احد المتعهدين الخصوصيين هو الذي اخذ تعهد جني الحمضيات في لواء عكا . وهذا المتعهد يدفع للعامل الواحد عشرين قرشاً فقط في اليوم .

اننا نطالب دائرة العمل ان تتدخل في هذا الامر وان تضع لهذا الاستغلال البشع حداً .

ومما يؤسف ان العمال الذين ذهبوا من كفرياسيف والقضاء للعمل في اللد والرملة باشراف اتحاد عمال فلسطين وعادوا بعد ذلك لم يقبضوا حتى الان اجورهم المستحقة .

ونحن اذ نستنكر هذا الاهمال من قبل اتحاد عمال فلسطين ندعو دائرة العمل للتدخل في الامر وارجاع الحق الى نصابه.

اسمحوا الاهالي يافة الناصرة باستغلال اراضيهم

يافة الناصرة – لسكان يافة الناصرة حوالي سبعة آلاف دونم واقعة في مرج بن عامر ، ولكنهم حتى الان لم يتمكنوا من الوصول الى اراضيهم . وقد تقدم اهل القرية من الحاكم العسكري في الناصرة طالبين السماح لهم باستغلال اراضيهم ، ولكنه لم يجب طلبهم العادل حتى الان . ان سكان يافة الناصرة ينتظرون بفارغ صبر الاذن الذي وعدوا به للعمل في اراضيهم .

ويتذمر سكان يافة الناصرة ، كما يتذمر غيرهم من سكان القرى الاخرى من التفرقة الحاصلة في توزيع حصص المؤن بين القرويين وسكان المدن . ففي المدينة ينال الشخص الواحد كيلو سكر شهرياً بينما ينال القروي نصف كيلو سكر شهرياً . ويعجب القرويون لهذا التمييز الذي لا يستند الى اي اساس معقول سوى انه كان جارياً في عهد الانتداب . اننا نلفت انظار دائرة المؤن الى ضرورة القضاء على هذا التمييز .